يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ٢١ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 9/41 - 21.5.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

«عل همشمار» ـ في خبر شوهته مقصات الرقابة(!):

مباحثات اسرائيلية ـ امريكية لتوقيع اتفاقية دفاع مشترك

* المخابرات المركزية الامريكية تزود المخابرات الاسرائيلية بصور ومعلومات حساسة جدا تلتقطها الاقمار الاصطناعية التجسسية الامريكية *

● واشنطن، تل ابيب ـ اكدت مصادر امريكية رسمية صحة النبأ الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة الماضي ومفاده ان اسرائيل والولايات المتحدة تتباحثان حول توقيع اتفاقية دفاع مشترك، هذه الايام.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (امس، ٥/٢٠) خبرا حول الموضوع تميز بجمله المبتورة وبالفراغات العديدة في سياقه مما يدل على ان الرقابة اعملت مقصاتها وحذفت تفاصيل هامة خطيرة.

وجاء فيما ابقت عليه الرقابة من الخبر آنف الذكر ـ استنادا الى مصادر (فراغ) وامريكية ـ ان مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى من الجيش الاسرائيلي والجيش الامريكي شاركوا في المباحثات حول هذا الموضوع. واضافت انهم «المسؤولين» شاركوا، ايضا، في المباحثات التي جرت في اسرائيل، في الاسبوع الماضي، حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت «عل همشمار» ان المباحثات التي جرت حتى الآن تركزت فقط على الامور العسكرية (.....) وانها تندرج في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي وقع في نهاية العام المنصرم بين رئيس الحكومة، اسحق شمير، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

● تعاون مخابراتي ●

واكد المصدر نفسه ان لاتفاق التعاون الاستراتيجي انعكاسات مختلفة على العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية الامر الذي تجسد في التصديق على صحة نبأ ان الاسطول الامريكي ابتاع طائرات تجسسية (بدون طيار) من صنع اسرائيلي.

وكشف مراسل صحيفة «واشنطن بوست»، بوب وودوارد، عن ان رئيس المخابرات المركزية الامريكية («سي. آي. ايه»)، وليام كيسي، اتاح للمخابرات الاسرائيلية فرصة الاطلاع على صور ومعلومات مخابراتية حساسة جدا تلتقطها الاقمار الاصطناعية الاستكشافية الامريكية.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني:

الجيش الاسرائيلي سيواصل ممارساته في مخيم عين الحلوة

* «عل همشمار»: عين الحلوة هو، مرة اخرى، رمز لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ صرح اوري لوبراني، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، امس (الاحد)، بأن الجيش الاسرائيلي سيواصل عملياته في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين «للبحث عن الاسلحة المخبأة فيه».

وعقب لوبراني على الدعوة التي وجهها عدد من الدول العربية لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي، غدا (الاثنين)، لبحث المجازر التي اقترفتها القوات الاسرائيلية في المخيم، خلال الايام الخمسة الماضية ـ عقب قائلا انها «مبادرة تستهدف تلطيخ اسم اسرائيل».

واضاف، بصفاقة، ان الجيش الاسرائيلي لن يكتفي بالمرابطة حول المخيم ولا مراقبة ما يدور داخله بل سيواصل العمل داخل المخيم.

ومن جهة ثانية وخلافا لمحاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تقزيم ما وقع في عين الحلوة، كتبت صحيفة «عل همشمار» (امس، ٥/٢٠) افتتاحية اكدت فيها انه حتى الولايات المتحدة استنكرت، بشدة، الممارسات الاسرائيلية في عين الحلوة، هذه الممارسات التي ادت الى مصرع ثلاثة لاجئين فلسطينيين وجرح عشرات وهدم منازل.

واضافت الصحيفة: «قبل خمسة ايام دخل الجيش الاسرائيلي الى عين الحلوة وقام بتفجير منازل وجدت فيها مخازن للاسلحة. وبهذا اشعل نار المظاهرات. وعندما قامت الميليشيا المحلية بقمع المظاهرات قامها

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

غارة جوية اسرائيلية على الحدود السورية، في البقاع اللبناني

* طائرات اسرائيلية تحلق فوق بيروت والجبل * سلسلة من عمليات المقاومة الوطنية والاعتداءات الاسرائيلية على سكان جنوب لبنان *

● بيروت، تل أبيب ـ شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الأحد)، للمرة السابعة هذه السنة، غارة جوية على أهداف لم تعرف هويتها بعد، في منطقة «جنطا»، على بعد خمسة كيلومترات من بلدة «رياق» في البقاع اللبناني.

وذكرت إذاعة لبنان الرسمية أن ست طائرات اسرائيلية شاركت في هذا العدوان، ثلاث منها قامت بعملية القصف بينما قامت الطائرات الثلاث الأخرى بمهمة الحماية الجوية.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي بأن أهداف الغارة هي قواعد «للمخربين» ـ على حد تعبيره ـ شملت خمسة أبنية وخمس خيام. وأضاف أن هذه القواعد كانت بمثابة مركز للتدريب والانطلاق في عمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق الاسرائيلي إن تيارات متطرفة تعمل بإلهام إيراني هي التي تشغل هذه القواعد.

وأذاعت وسائل الاعلام اللبنانية أن الانفجارات في القواعد تواصلت بعد الغارة بسبب إصابة مخازن للذخيرة ـ كما يبدو. وأضافت أن سيارات الاسعاف قامت بنقل المصابين الى المستشفيات في مدينة بعلبك.

وذكر راديو «صوت لبنان» (التابع لعصابات الكتائب) أن الغارة الاسرائيلية استهدفت قاعدة صواريخ سورية في لبنان. ولم تؤكد هذا النبأ أية مصادر أخرى، بالمرة.

وأكدت الأنباء أن عملية القصف وقعت على الحدود السورية الأمر الذي يشكل استفزازاً صارخا ضد سوريا.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن طائرات اسرائيلية قامت، أمس، بالتحليق فوق بيروت بهدف «المراقبة». وذكرت إذاعة لبنان الرسمية أن التحليق شمل أجواء بيروت والجبل.

وعلى صعيد آخر أفادت الأنباء الواردة من بيروت أن القوات الاسرائيلية فتحت نيران أسلحتها، عشوائيا، صباح أمس (الأحد)، في أحد شوارع صيدا مما أسفر عن إصابة مواطن بجراح.

وقام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر أمس، باطلاق قذائف صاروخية باتجاه دورية اسرائيلية في أحد شوارع صيدا. وفور وقوع الحادث، الذي لم تعرف نتائجه، شن الجيش الاسرائيلي حملة تفتيش واسعة اعتقل خلالها عشرات المواطنين وأطلق نيران أسلحته، عشوائيا، فأصاب عددا من مواطني المدينة بجراح.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» بأن عبوة ناسفة تزن (٣٠) كيلوغراما من

● البقية ص ٢ ع ٥ ●

● في الصورة اعلاه يبدو رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وماجد الحاج رئيس قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وهما يتحدثان في المؤتمر الذي عقدته اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في حيفا امس ●

في مؤتمر ستوكهولم:

ترحيب عالمي واسع بالمقترحات السوفييتية السلمية

● ستوكهولم ـ «تاس» ـ عقدت، يوم الجمعة الماضي، في ستوكهولم الجلسة العامة الجديدة للمؤتمر الخاص بتدابير توطيد الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا.

ورحب ماتي كاسي لوتو، ممثل فنلندا بالاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي في اوائل هذا الشهر والتي ترمي الى تركيز أهداف المؤتمر. فقد دعا الاتحاد السوفييتي مجددا بلدان حلف شمال الأطلسي الى عقد معاهدة حول الامتناع المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وصيانة العلاقات مع دول معاهدة وارسو.

وصرح رئيس الوفد الهنغاري بأن اقتراحات الاتحاد السوفييتي تتفق ومصالح كل الشعوب الاوروبية وتفتح امكانيات لتحويل العلاقات الدولية من المواجهة الى طريق الانفراج والتعاون.

مع اقتراب شهر آب:

بلدية الناصرة تواصل العمل على قدم وساق استعدادا لمخيم العمل التطوعي التاسع

■ نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون يدعو لجان الاحياء وهيئات المدينة الى المشاركة في اعداد المقترحات للمشاريع المنوي تنفيذها خلال المخيم ■

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام بين ١٥ و ١٩ آب القادم، تواصل بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم ولجان ونوادي احياء المدينة المختلفة، العمل على قدم وساق استعدادا للمخيم.

وجاءت هذه الاستعدادات، بعد اعلان البلدية، رسميا عن موعد مخيم العمل التطوعي التاسع.

هذا وبعث مركز اللجنة المركزة للمخيم ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون في الاسبوع الماضي برسائل الى جميع الهيئات ولجان الاحياء ونوادي ومؤسسات المدينة دعاها الى حضور الاجتماع الذي تعقده اللجنة، مساء غد الثلاثاء، في المركز الثقافي في الناصرة، وذلك لتقديم تقرير شامل عن التحضيرات للمخيم وتوزيع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزية.

وعلمنا ايضا انه سيجري في ٢٨ ايار الجاري عقد اجتماع دوري آخر في المركز الثقافي يتم فيه البحث فيما توصل اليه من تحضيرات للمشاريع المقترح تنفيذها في المخيم التاسع.

وبعث ابو رحمون برسائل اخرى الى لجان احياء المدينة دعاها فيها الى وضع مقترحات للمشاريع المقترح تنفيذها في احيائهم وتقديمها الى اللجنة المركزية للمخيم لدراستها.

وذكر ابو رحمون في هذه الرسائل ان لجنة من المهندسين ستقوم، ابتداء من مطلع حزيران القادم، بزيارات للاحياء والاطلاع خلالها على المشاريع المقترح تنفيذها في الاحياء خلال المخيم.

وابلغ ابو رحمون اللجان ان التنسيق لهذه الزيارات يتم مع سكرتير البلدية السيد سامر زريق.

ومن المتوقع ان تشارك في مخيم العمل لهذا العام جماهير ووفود واسعة من البلاد والخارج. وكان رئيس البلدية النائب توفيق زياد كشف النقاب في جلسة المجلس البلدي الاخيرة عن ترحيب اصدقاء الناصرة والجماهير العربية الاوروبيين بفكرة المخيم وابداء استعدادهم للمشاركة فيه.

كذلك من المتوقع ان يشارك في المخيم التاسع لهذا العام وفد من الخبراء والفنيين الالمان، الذين وعد الرفيق كورت زابيت، رئيس لجنة المراقبة في حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي، بارسالهم للمشاركة في المخيم تلبية للدعوة التي وجهها اليه رئيس البلدية النائب زياد في اثناء زيارة الوفد الاشتراكي الالماني الدمقراطي لبلدية الناصرة، في مطلع الشهر الجاري.

اسرائيل تواصل الاستعداد لنهب مياه نهر الليطاني

● لندن ـ لمراسلنا الياس نصر الله ـ تشير تقارير صحفية نشرت هنا، مؤخراً، الى ان اسرائيل قد استكملت جانبا كبيرا من الاعمال الاساسية لتحويل (١٥٠) مليون متر مكعب، سنويا، من مياه نهر الليطاني الواقع في جنوب لبنان الى بحيرة طبريا.

وبناء على هذه التقارير تم حفر قناة تمتد من جسر الخردلي، الواقع عند الزاوية الجنوبية لنهر الليطاني، الى موقع تل النحاس، القريب من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ومن هناك سيجري توصيل المياه الى غور الحولة ثم الى بحيرة طبريا لرفع منسوب المياه فيها وزيادة الكمية المضخوخة في المشروع القطري المتد بين طبريا والنقب.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في مؤتمر صحفي في حيفا:

اذا لم تستجب وزارة المعارف لمطالبنا فسنتخذ كل الاجراءات المناسبة والمشروعة لما فيه مصلحة التعليم العربي وتقدمه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طرحت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني الذي سيعقد بعد غد (الاربعاء) في قاعة بلدية شفاعمرو، في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس، في دار الصحفيين في حيفا وحضره عدد من مندوبي الصحف العبرية والاذاعة، قضايا التعليم العربي الخطيرة والآخذة في التدهور عاما بعد آخر.

وقد بيّن مندوبا اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الدكتور ماجد الحاج الباحث في حقل التربية والتعليم ورئيس لجنة المعارف في بلدية شفاعمرو ونمر مرقس رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وعضو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، بالارقام، الوضع الخطر الذي يعاني منه حقل التربية والتعليم لدى شعبنا والدوافع التي حدت الى عقد هذا المؤتمر.

قال الدكتور ماجد الحاج: ان سياسة التقليصات وتجميد الميزانيات ادت الى تدني التعليم وحالت دون تطوره ولا سيما في العقد الاخير. واضاف: على ضوء الواقع التعليمي والاستطلاعات المذهلة عن وضع التعليم العربي التي جرت مؤخرا قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية عقد هذا المؤتمر الذي سيستعرض حاجات ومشاكل التعليم العربي في اطاره الرسمي وغير الرسمي ـ استنادا الى الابحاث ومعطياتها التي قام بها باحثون متخصصون. ونحن نستهدف من ذلك، ايقاف كل الهيئات الرسمية والشعبية امام المسؤولية الملقاة عليها ازاء مستقبل الاجيال الطالعة العربية.

وقد بين د. الحاج بالارقام الوضع الخطر الذي يعاني منه (٢٠٠) الف طالب عربي هم ٣٠٪ من السكان العرب في البلاد.

وقال: ان ٥٠٪ من طلاب الصف الاول حتى الصف الرابع لا يفهمون ما يقرأون، ولهذا الامر الخطير دلالاته. وجاء في تقرير لمدراء اقسام التربية في الوسط العربي، شمل منطقة النقب و ٤١ مجلسا و ٢٠ تركزا سكنيا ان هناك (١٥٠٠) غرفة مستأجرة، قسم منها غير ملائم، وهذا يساوي ٤٠٪ من عدد الغرف في القسم العربي. وبينما يحتاج الوسط العربي الى بناء (٣٠٠) غرفة سنويا للوصول الى وضع طبيعي فإن وزارة المعارف لا تبني اكثر من (٥٠ ـ ٨٠) غرفة سنويا.

اما فيما يتعلق باوضاع الشبيبة، فبينما اقرت وزارة المعارف والمجالس المحلية ميزانيات ل (٣٨) ناديا للشباب في الوسط العربي فإن كل ما قدمته وزارة المعارف هو (١٤) مليون شيكل. هذا في الوقت الذي تبلغ فيه ميزانية الشباب في «كريات آتاه» وحدها، مثلا، (٢٢) مليون شيكل.

● البقية ص ٢ ع ١ ●

بدء اعمال المؤتمر الدولي لمكافحة العنصرية في جنوب افريقيا

● هراري ـ «تاس» ـ افتتح، يوم الجمعة الماضي، في مدينة هراري في زيمبابوي، المؤتمر الدولي المكرس لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ويشترك في هذا المؤتمر أكثر من مئة ممثل للنقابات من بلدان اوروبا وآسيا وأفريقيا.

وينص جدول الاعمال على مسائل تأييد حركة التحرر في جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا وعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول استقلال ناميبيا بأسرع وقت ممكن.

التحقيق مع التنظيم السري الارهابي اليهودي يثير الشبهة بأن:

دوائر الحكم العسكري أعلمت، مسبقاً، بمخطط اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية

* التنظيم قام بفعلته بعدما علم ان منسق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة، الجنرال داني ماط (في حينه) أوصى بالتخلص من رؤساء البلديات الثلاثة *

● القدس ـ ثمة شك في أن التنظيم السري الارهابي اليهودي قام، قبل الاقدام على محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة، باعلام دوائر الحكم العسكري الاسرائيلي بخطته للقيام بهذه العملية ـ هذا ما أكدته صحيفة «عل همشمار» (أمس، ٥/٢٠)، استنادا الى مجريات التحقيق مع أعضاء التنظيم الارهابي.

وأضافت «عل همشمار» أن الهدف من اعلام الحكم العسكري كان لكي تتخذ اذرعته جانب الحذر. وقالت ان احد مستوطني مستوطنة «شيلا» مشتبه بأنه قام باعلام دوائر الحكم العسكري بالأمر وبأنه متهم بالمساهمة في محاولة اغتيال بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب. وهذا المستوطن (وهو من أصل أمريكي) موجود، حاليا، في الولايات المتحدة في مهمة تشجيع الهجرة الى اسرائيل والانضمام الى «غوش ايمونيم».

وذكرت الصحيفة أن سلطات الأمن الاسرائيلية طلبت اليه العودة الى البلاد ولكنه يماطل ويتباطأ.

وعبّرت «عل همشمار» عن اعتقادها بأنه اذا ما تبين أن هنالك أسسا واقعية لهذه الشكوك فمن المحتمل أن يتفرع التحقيق ليشمل عناصر في الجيش الاسرائيلي. وذكرت أن ضابطين اسرائيليين موجودان رهن التحقيق بشبهة الانتماء الى التنظيم الارهابي اليهودي وأن أحدهما كان أصيب بجراح جراء انفجار العبوة الناسفة التي وضعت بهدف تفجير سيارة ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب، واغتياله.

وأكدت «عل همشمار» أن اعضاء التنظيم الارهابي حددوا هدف اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين بعدما بلغهم مضمون وثيقة تم تحضيرها في مكتب الجنرال داني ماط، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في حينه. وجاءت في هذه الوثيقة توصية بالتخلص من رؤساء البلديات الثلاثة الذين استهدفوا في العملية الارهابية لكونهم ـ حسب الوثيقة ـ عنصراً مثيراً للهيجان.

في بيان بمناسبة «يوم القدس»:

م. ت. ف تدعو الى التصدي لعبث المحتلين بمقدسات القدس المحتلة

● تونس ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان اصدرته امس الاول في تونس بمناسبة «يوم القدس»، ان قضية القدس المحتلة تمثل جزءا لا يتجزأ من حقوق الفلسطينيين القومية.

ودعت اللجنة التنفيذية الدول الشقيقة والصديقة وجميع القوى المعنية بالسلام في العالم الى تحمل مسؤوليتها كاملة تجاه القدس.

وبعد ان عدد البيان عمليات التخريب اليومية التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي بحق الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية دعا الى توطيد التضامن العربي والاسلامي على اساس من العمل الجاد من اجل التصدي لعبث المحتلين ولكنس الاحتلال.

في ختام المباحثات الفلسطينية في الجزائر

اجتياز مراحل هامة على سبيل اتفاق وطني فلسطيني شامل

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان التنظيمات الفلسطينية التي اختتمت مباحثاتها، امس (الاحد)، في الجزائر، اصدرت بيانا اكدت فيه تمكنها من اجتياز مراحل لا يستهان بها على طريق تحقيق اتفاق وطني شامل.

وجاء في البيان انه سيجري، في اوائل حزيران القادم، في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي، اجتماع ثالث في سبيل اتمام بحث المسائل السياسية والتنظيمية التي لا تزال معلقة قبل تعيين موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

الى جميع المعلمات والمعلمين!

اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين نشطوا وساعدوا في انجاح الجبهة في الانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين نبعث بتحياتنا وشكرنا لكم.

■ زيادة قوة الجبهة في نقابة المعلمين يدعم نضالنا العادل ■

باحترام ـ ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

كلمة الاتحاد

أوضاع متفجرة و«فرصة تاريخية» يجب الا تضيع!

تأتي غارة الطيران الاسرائيلي على منطقة رياق بالقرب من بعلبك والحدود السورية، امس، محاولة خطيرة «لاثبات الوجود» وللتصرف كما لو أن «الزمن -الاسرائيلي الامريكي الغابر» في لبنان لا يزال قائماً.

وبما ان هذا «الزمن» قد مضى وانقضى، الى غير رجعة، فان استمرار التصرف بموجبه هو محاولة استفزازية، محفوفة بأشد المخاطر، للتدخل العسكري السافر من أجل اعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ومما يزيد في خطورة هذا التصرف الاهوج هو الخبر المليء بالفراغات «الامنية»، الذي نشرته «عل همشمار» أمس، عن المباحثات الجارية من أجل عقد «اتفاقية دفاع اسرائيلية امريكية» وانه «اشترك، في هذه المباحثات، شخصيات مختارة من الجيشين كانت قد اشتركت بمفاوضات التعاون الاستراتيجي التي جرت في اسرائيل في الاسبوع الماضي».

وعلينا ان نضيف الى ذلك ما اعلنه «صوت اسرائيل»، ظهر امس، عن ابحاث اجتماع الوزارة الاسرائيلية الاسبوعي (أمس، الاحد) وأنها تناولت في، الاساس، «الوضع في المنطقة».

ان تعبير «الوضع في المنطقة» يتميز الآن، كما هو معلوم عالمياً، باستفحال «حرب الخليج» وبمحاولة الامبرياليين توسيع رقعتها والتدخل المباشر فيها محاولين، بعد ان فشلوا في لبنان، اشعال بؤرة حرب جديدة ضد شعوب المنطقة.

ولا يخفي العديد من حكام اسرائيل تلهفهم للقيام، مباشرة، بتنفيذ الدور الامريكي - تارة ضد العراق وتارة ضد ايران.

وقد لا يجد الحكم الليكودي من طريق للتخلص من أزماته المتفاقمة، وللبقاء في السلطة بعد الانتخابات، الا باللجوء الى اساليب بيغن وشارون وايتان (كما جرى قبيل انتخابات الكنيست السابقة من ضرب المنشئات الذرية في بغداد).

هذا ومن الواضح ان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين يرفضون الاعتراف بهزيمة حساباتهم ومخططاتهم العدوانية في لبنان. ويحلمون - ويخططون لذلك - بتفجير المصالحة الوطنية اللبنانية ومساعي توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية والسورية الفلسطينية.

وغير بعيد عن اذهاننا ما قام به المعتدون الاسرائيليون من تحركات، في سبتمبر واكتوبر ١٩٧٧، استهدفوا من ورائها اثارة الفزع في عدد من الاوساط الحاكمة العربية لمنع موافقتها على عقد مؤتمر السلام الدولي بشأن الشرق الاوسط. ونلاحظ، الان، وبازدياد الالحاح على عقد هذا المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، تحركات مشابهة يقوم بها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون.

ومما يشجع حكومة الليكود على ان «تجرب حظها» مرة اخرى - في الطريق نفسه، هو ما تقوم به قيادة المعراخ المعارض من محاولات لالهاء الرأي العام الاسرائيلي بصراعات عبثية على «المراكز المضمونة» وبنشر الاوهام عن قدرة دوائر عربية حاكمة جديدة على السير في طريق انور السادات.

اننا نعتبر الاوضاع متفجرة وحبلى بأخطار جسيمة تهدد شعوب المنطقة كلها.

وندعو المسؤولين، كما ندعو اولئك الساكتين عنهم او اولئك الواهمين، الى رؤية الحقائق الجديدة في منطقتنا والى التفكير مئة مرة قبل الاقدام على عمل سيعود عليهم وعلى الشعب في اسرائيل بالوبال.

وحينئذ لن تنقذهم، من غضبة الشعب نفسه، أية لجنة تحقيق وأي اعتراف بالخطأ.

غير أنه في مقدورنا جميعاً، من يهود ومن عرب، في اسرائيل وفي المنطقة كلها، ان نكف أيدي المعتدين المتهورين وأن نفرض عليهم احناء رؤوسهم أمام الحقائق الباهرة الجديدة. وذلك اذا حافظنا على وحدة صفوفنا وعلى رؤيتنا السياسية الواضحة وأثبتنا لهؤلاء المعتدين المتهورين أننا واعون لدسائسهم ومخططاتهم ولن نسمح لهم، بعد الان، ان يفرقوا صفوفنا أو أن يحرفونا عن طريقنا المجرب أو أن يلهونا بالقضايا الجانبية التافهة.

يقيناً ان الاوضاع متفجرة. ويقيناً، أيضاً، ان «الفرصة التاريخية» أمامنا تنضج وتتبلور. ولن يغفر الشعب لاية جماعة تقف دونه - وبأية حجة - والاستفادة الحلال من هذه «الفرصة التاريخية» التي لا تعوض.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٨,٤٦	١٩٦,٩٤	١٩١,٦٠٤٦	١٩٣,٩٩٥٢	+ ٠,٦١
١ جنيه استرليني	٢٦١,٦٨	٢٧٣,٤٦	٢٦٦,٧١٣٦	٢٧٠,٠٤١٦	+ ٠,١١
١ مارك المالي	٦٧,٩٦	٧١,٠٢	٦٩,٠٩٦٥	٦٩,٩٥٨٧	- ٠,٣٢
١ فرنك فرنسي	٢١,٨١	٢٣,١٤	٢٢,٥٠٨٦	٢٢,٧٨٩٥	- ٠,٠٩
١ غيلدن هولندي	٦٠,٤٤	٦٣,١٦	٦١,٠٠٠٠	٦٢,٢١٧٩	+ ٠,٥٢
١ فرنك سويسري	٨٢,٦٦	٨٦,٣٨	٨٤,٠٣٧١	٨٥,٠٨٥٧	- ٠,٠٥
١ كيتر سويدي	٢٣,٢١	٢٤,٣٦	٢٣,٥٩٩٥	٢٣,٨٩٤٥	- ٠,١٣
١ كيتر نرويجي	٢٣,٩٨	٢٥,٠٦	٢٤,٣٨١٨	٢٤,٦٨٦١	- ٠,١١
١ كيتر دنمركي	١٨,٦٠	١٩,٤٣	١٩,٩٠٨٠	١٩,١٤٤٠	- ٠,١٤
١ مارك فنلندي	٣٢,٢٥	٣٣,٧٠	٣٢,٧٨٣٧	٣٣,١٩٢٨	- ٠,١٨
١ دولار كندي	١٤٥,٤٢	١٥١,٩٦	١٤٧,٨٤٢١	١٤٩,٦٨٦٩	+ ٠,٢٤
١ دولار استرالي	١٦٦,٣٠	١٧٧,٧٧	١٧١,٢٩٤٥	١٧٣,٤٣١٩	- ٠,٣٠
١ راند جنوب افريقيا	١١٩,٨٣	١٥١,٠٠	١٤٩,٠٣٠١	١٥٠,٨٨٩٦	+ ٠,٠٤
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣,٠١	٣٤,٤٩	٣٤,٠٢٦٧	٣٤,٤٥١٣	+ ٠,١١
١٠ شلن نمساوي	٩٦,٧١	١٠١,٠٦	٩٨,٣٢٤٣	٩٩,٥٥١٢	+ ٠,٧٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٩,٨٣	١١٥,٩٢	-	-	- ٠,٩١
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٧,٤٦	٨٤٣,٧٩	-	-	- ١,٩١
١ دينار اردني	٥٠١,٢٠	٥٣٢,٢١	-	-	+ ١,٦٦
هوامش: الاسعار بالشواقل					

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف : في الوسط العربي هناك (١٠٤) مراكز سكنية لا تحظى باكثر من (١٣) مكتبة عامة. وبينما دور الحضانة لجيل (٣ - ٤) سنين امر لا نقاش حوله في الوسط اليهودي، فإن دور الحضانة في الوسط العربي لا تحتضن اكثر من ١٠٪ من هؤلاء الاطفال العرب. وفي حقل التعليم التكنولوجي (المهني) هناك ١٣٪ من طلاب المدارس الثانوية العرب بينما في المدارس اليهودية تبلغ نسبة طلاب هذا الفرع ٥٦٪.

اما عيادات الخدمة النفسانية فلا توجد فيها في الوسط العربي كله سوى اثنتين : واحدة في الناصرة واخرى في دالية الكرمل، ولا يتعدى التفتيش، في هذه الناحية في الوسط العربي كله، نصف وظيفة. وحصتنا من القوى البشرية العاملة والتفتيش عامة لا تزيد عن ٥٪.

واضاف نمر مرقس : ان وسائل التعليم العصرية تكاد تكون معدومة في مدارسنا. كما ان ميزانية التعليم غير الرسمي لم تكف لغير الثلث الاول من السنة الدراسية. ولا ننسى ان نقول ان لا عاملين اجتماعيين لدينا. كما لا توجد اية ممرضة في المدارس العربية.

واضاف : في كل مرة كنا نتوجه فيها الى وزارة المعارف كان الجواب : لا توجد نقود.. اننا على ضوء ما قدمناه نتوخى من كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات الرسمية والشعبية في البلاد التي دعوناها الى حضور مؤتمرنا، بعد غد الاربعاء، أن تحضر المؤتمر. ونحن لا نهدف فقط الى اطلاع الرأي العام على اوضاعنا وانما ايضا تقديم ذلك الى وزارة المعارف. فإن تقدم التعليم العربي في اسرائيل هو وسيلة هامة لتقدم وتطور السكان العرب واندماجهم في حياة العصر والدولة.

وردا على سؤال احد الصحفيين عن الخطوات التي ستتخذ فيها لو استمر الوضع كما هو وظلت وزارة المعارف على نهجها القائم قال السيد نمر مرقس : سنتخذ كل الاجراءات المناسبة والمشروعة لما فيه مصلحة التعلم العربي وتقدمه.

كما سأل احد الصحفيين : لماذا لا تأخذون مساعدات من الخارج؟ اجاب السيد نمر مرقس : ليت انك تتوجه بمثل هذا الطلب الى وزارة المعارف، فنحن مستعدون لتقبل كل مساعدة تسمح بها المؤسسة الرسمية. ولكن كيف نتوجه نحن بمثل هذا الطلب ولم تكد تنسى التحريض علينا باننا نتلقى مساعدات من اطراف معادية للدولة؟!! وقبل هذا وذاك نحن نطالب بحقنا من وزارة المعارف كمواطنين في هذه الدولة.

محمد نفاع في احتفال الشبيبة الشيوعية في الناصرة :

على كل انسان ذي ضمير ان يقف بخشوع واعتزاز امام شبيبة الناصرة - ذات التاريخ الكفاحي الغني

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - احتفلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، مساء امس الاول (السبت ٨٤/٥/١٩)، بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحضور عدد كبير من اعضاء وعضوات ورفيقات الشبيبة وجمهور غفير من النصراويين.

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الرفيق كمال ابو احمد فحيى الحضور وهنأ الرفاق في عيدهم وقال : «نلتقي اليوم لنحتفل سوية بذكرى مرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية، الطليعة الثورية للشباب العامل والمتعلم والحارس الفتي لحزبنا الشيوعي وذكرى مرور ٣٥ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

واستعرض نضالات ونشاطات الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقال : ان ما حققناه وما نسعى الى تحقيقه من نجاحات يومية هو ثمرة نضالكم المرير ايها الرفاق. واضاف : نحتفل اليوم، بعيدنا هذا بعد الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية وعشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. مؤكدا انه كان للشبيبة دور هام في صنع انتصار الناصرة وسيكون لها هذا الدور ايضا في تحقيق انتصار آخر للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة.

● محمد نفاع ●

والقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق محمد نفاع خطابا مؤثرا قال فيه : على كل انسان ذي ضمير، على كل انسان مسؤول، ان يقف بخشوع واعتزاز امام شبيبة الناصرة - ذات التاريخ الكفاحي الغني، الذين صنعوا في سنوات السبعين مع شعبهم انتصار الجبهة في الناصرة وصنعوا النشيد الباقي : «جبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة واسلمي يا ناصرة واسلمي يا بلادي». وفي سنوات الثمانين اوصلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى عنان السماء هتافها وموقفها واصرارها : «من الناصرة لبيروت شعب حي ما بموت» وقال: في سنة ١٩٨٠ لم تكن لديكم دروع ولا تروس دروعكم صدوركم الموحدة المتآخية الواعية. لم يكن لديكم الغاز المسيل للدموع ولكنكم سيلتم من الغزاة كل ما يمكن تسييله.

وتطرق نفاع الى معركة الانتخابات القادمة وقال : ان دوركم ان تبرهنوا ايها الشباب، في الانتخابات المقبلة، انكم تقفون بالمرصاد لكل الاحزاب الصهيونية التي تتسابق على سرقة اصواتكم «فاشهدوا الورى» انكم اقوياء.

وقام الرفيق ابو احمد بتقديم هدية متواضعة الى مركز الشبيبة الشيوعية وهي عبارة عن طاقم فخاري من صنع عائلة مسمار في الناصرة.

وبدأ البرنامج الفني، بعد ان تناول الحضور انخاب الشبيبة الشيوعية ونخب فرع الناصرة. وعلى انغام فرقة «الدرب الطويل» الشرقية والغربية هب الرفاق للرقص والهتاف بحياة الشبيبة.

ووقف سكرتير منطقة الناصرة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الرفيق سميح غنادري فقدم تحية قصيرة قال فيها : لقد أكسبنا فرع الناصرة تجارب عديدة وعلى هذا الفرع ان يعتز بالتاريخ النضالي الطويل الذي خاضته شبيبة الناصرة في معركة البقاء والصمود على هذه الارض.

وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق سهيل ذياب تحية الحزب والجبهة الدمقراطية الى الشبيبة الشيوعية في عيدها وقال : هناك من يسأل ما هي الشبيبة؟ الشبيبة هي الاكتاف والايدي المتشابكة في مخيم العمل التطوعي وفي المظاهرات النضالية وفي عملية الكفاح اليومي، الشبيبة الشيوعية هي القائد الفعلي والرسمي لكل الشباب في كل المجالات.

وتطرق ذياب في كلمته الى معركة الانتخابات المقبلة وقال ليس المهم من هي القائمة التي تخوض الانتخابات ضد جبهتنا لكن المهم هو ان الجبهة صامدة وقوية ومستعدة لمواجهة هذه المعركة بقوتكم ايها الشباب وتقولها مدوية ان جبهتنا وشبيبتنا وحزبنا يعلنونها يا اهلا بالمعارك وبانتهاء كلمته عادت فرقة «الدرب الطويل» لتتحف الحضور بوصلة فنية رائعة امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل.

○ كرة سلة ○

الاتحاد السوفييتي - اسرائيل ١٠٦ - ٧٩

● باريس - الوكالات - فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة، ليلة امس الاول، على منتخب اسرائيل بالنتيجة الساحقة ١٠٦ - ٧٩.

وجرت المباراة ضمن المباريات التمهيدية الاولمبية وبرز تفوق اللاعبين السوفييت منذ بداية المباراة وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٥٨ - ٣٦ لصالحهم.

وفاز المنتخب الاسباني على منتخب السويد بالنتيجة ٧٦:٩٧ وفازت فرنسا على بريطانيا بالنتيجة ١١٤ - ١٠٩.

استعدادات حثيثة للاحتفال بيوم المسن في عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - يستعد في هذه الايام المسنون والمسنات اهالي عيلبون للاحتفال بيوم المسن المزمع عقده في ٨٤/٥/٣٠.

واقام نادي المسنين لهذا الاحتفال لجنة شعبية بالاضافة الى لجنة النادي لترتيب برامج الاحتفال.

وانتخبت اللجنة ثلاثة اشخاص لمتابعة عملها وهم عبدو هجرس وحبيب معلم وغسان يوسف.

ومنذ ان اعلنت اللجنة عن استعدادها لتقبل البرامج والنشاطات من اهالي البلدة هرع كل نادي يقدم ما عنده. فقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية واصدقائها للاناشيد الاناشيد والشعر. كما قدم نادي الشباب برامجه وشارك عدد من المغنين والفنانين.

ويذكر ان اللجنة ارسلت دعوات الى شخصيات عديدة لحضور الاحتفال السنوي الذي هو بمثابة يوم تعلن فيه جماهير عيلبون تمسكها بارضها وحبها لها وتؤكد اعتزازها بالجيل القديم الذي بنى لنا جذورا عميقة في عيلبون.

معرض الصور الفوتوغرافية في الناصرة

تصوير حي للواقع الفلسطيني المعاش

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - تحت رعاية القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي والفنان الفلسطيني كريم ذباح احتفل في المركز الثقافي في الناصرة مساء الجمعة ٨٤/٥/١٨ بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الفلسطينية الذي يضم (١٣٣) صورة فوتوغرافية فلسطينية تصور جوانب عديدة من حياة الشعب الفلسطيني في هذه الديار بالاضافة الى عدد من الفرمانات التركية، الخاصة باحدى العائلات المقدسية، وعدد من الصور الملونة والعادية للاماكن الاثرية في البلاد.

ويتميز هذا المعرض بمجموعة الصور النادرة التي قدمتها لجنتا الاوقاف الاسلامية واعمار المسجد الاقصى في القدس والتي تصور مراحل عديدة من بناء المسجد الاقصى في سنوات العشرين كذلك هناك زاوية خاصة تصور جانبا من نضالات الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار في الثلاثينات، وتضم هذه الزاوية صورا لمؤتمر وطني فلسطيني في العشرينات ولقادة وادباء فلسطينيين منهم عبد الرحيم الحاج محمود وبندلي الجوزي وعبد الرحيم الحاج محمد وعبد القادر الحسيني وخليل السكاكيني وغيرهم.

هذا ويلاحظ الزائر للمعرض ان منظميه حاولوا قدر الامكان ايجاد صلة بين الصور المعروضة وواقعنا اليومي وذلك بترتيبها الجميل الذي بدء بنضالات شعب وقادة فلسطين مرورا بصور عديدة لقبة الصخرة وصور من الحياة اليومية للفلسطينيين والاسواق التجارية والازياء والاعراس الشعبية الفلسطينية وصولا الى زاوية المسجد الاقصى التي ضمت عشرات الصور للنجارين والحدادين والبنائين في اثناء عملية اعمار المسجد في سنوات العشرين. وصورا اخرى للاجزاء المتبقية من المسجد بعد جريمة احراقه في العام ١٩٦٩.

غارة جوية اسرائيلية على الحدود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المواد المتفجرة إنفجرت ، فجر أمس ، على أحد مسالك الدوريات الاسرائيلية جنوبي مدينة صور . وزعم المصدر نفسه أنه لم تقع إصابات وأنه لم يكن أحد على مقربة من المكان .

وأذاع صوت لبنان العربي أن دبابة اسرائيلية اجتاحت سيارتين لبنانيتين في حي «الصباغ» (بين عين الحلوة وحارة صيدا) بحجة مخالفتها أمر حظر الوقوف على جوانب الطريق . وقامت دبابة اسرائيلية باجتياح سيارة لبنانية أخرى جنوب صيدا مما أسفر عن إصابة اثنين من ركابها .

وفي حي «الصباغ» ، أيضاً ، انفجرت ، بعد ظهر أمس ، عبوة ناسفة أسفرت عن إصابة جنديين اسرائيليين كانا على مقربة من المكان .

«عل همشمار» - في خبر شوهته مقصات الرقابة (!) :

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف وودوارد ان هذا التعاون في مجال المخابرات بلغ حدا جعله مثار قلق في بعض اوساط ال «سي. اي. ايه.» وان اوساطا اخرى في المخابرات الامريكية تدافع عن هذا التعاون بحجة ان اسرائيل تزود المخابرات الامريكية بمعلومات قيمة. واورد وودوارد قول الجنرال يهوشوع سغي، رئيس سلك المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق، «ان كيسي يستجيب، الآن، لاي طلب اسرائيلي» خلافا لما كانت عليه الحال في سنوات السبعين.

واكد مراسل «واشنطن بوست» ان اسرائيل تقوم، مقابل ذلك، بدعم الثورة المضادة في نيكاراغوا خدمة للادارة الامريكية التي تستخدم اسرائيل لتجاوز الكونغرس الامريكي في هذا المجال.

مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة

هاتف رقم ٩٨٥٧٦١ - ٠٤ - مجد الكروم ٢٠١٩٠

اعلان رقم ٨٤/١ - بشأن قبول طلبات للتدريس

١ - تعلن مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة عن حاجتها لمعلمين للتدريس لكافة المواضيع وخاصة موضوع الدين الاسلامي.

٢ - على من يرغب في العمل في السنة الدراسية القادمة ٨٤ - ٨٥ أن يقدم طلباً بذلك لمدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم مرفقاً جميع مستنداته وشهاداته.

٣ - على مقدم الطلب ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي الاول (بي.ايه) على الاقل ويفضل ان يكون قد مارس مهنة التدريس وحاصلاً على رخصة تدريس من وزارة المعارف والثقافة تؤهله لذلك.

٤ - آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٩ الساعة الثانية بعد الظهر.

رشيد فرحات - مدير المدرسة

دليل الهاتف باللغة العربية - قريباً!!

اصدار جمعية خريجي السالزيان

تعلن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة لجمهور المواطنين الكرام ما يلي: جريا على عادتها التي درجت عليها منذ عشرات السنين، خدمة للمواطنين الكرام، فان الجمعية سوف تصدر قريباً جداً «الهدية التقليدية» وهي عبارة عن دليل جديد للهاتف باللغة العربية يتضمن مجموعة ضخمة من الاعلانات التجارية ويتضمن جميع ارقام الهاتف الجديدة.

يرجى من كل مواطن لديه جهاز تلفون كان قد تغير رقمه أو وقع خطأ في طباعة الرقم او الاسم خلال السنوات الثلاث الاخيرة او حصل على جهاز تلفون مع رقم جديد. ولم ينشر رقم هاتفه في الدليل الاخير الذي اصدرته الجمعية خلال شهر حزيران سنة ١٩٨٠، او يرغب في نشر اعلان تجاري او اسم بارز في هذا الدليل الذي امتازت جمعيتنا باصداره بشكل منظم وانيق، ان يبادر بالاتصال خطياً او هاتفياً بالجمعية على العنوان التالي:

● السيد سمير كردوش - الناصرة شارع انيس كردوش ١٢/١٠٠١

● مكتب غسان فران للدعاية - الناصرة - عمارة الحنحوت - ت (٥٦٠٠٥/٧٥٢٢١) ص.ب. ٣٢٨.

وحيث ان الدليل في مرحلة متقدمة في الطباعة، نرجو الاتصال بنا بأسرع وقت ممكن. بقي ان نذكر أن الدليل الذي تصدره الجمعية هو الدليل العربي الوحيد الناجح والذي أثبت اهميته على مدى السنين، وسيكون الدليل في الاسواق في مطلع شهر تموز القادم.

الحكم - سنة سجن وغرامة باهظة. والتهمة - لوحات تحريضية !



● احدى لوحات الفنان فتحي اسماعيل غبن التي يرى فيها الاحتلال الاسرائيلي مادة تحريضية ويتخذها حجة لاصدار احكام بالسجن.

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة، مؤخرا بالسجن لمدة سنة، ستة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، على الرسام فتحي اسماعيل غبن (٤٠ عاما) من غزة، بعد ان دانته بأن رسوماته تحريضية. كما حكمت عليه، بالتهمة نفسها، بغرامة مالية قدرها ٣٧ الف شيكل.

والفنان فتحي غبن يعيل عائلة من تسعة انفار ويعمل مدرسا للفنون.

وقد اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بيانا الى الرأي العام المحلي والعالمي تناشدها فيه مطالبة وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، بالافراج عن الفنان فتحي غبن، فورا.

قيسار - قيصر الهستدروت الجديد - يحمل العمال عبء تدهور الاقتصاد

● تل ابيب - كتبت جريدة «دفار» ٥/٢٠ ان القيصر الجديد قيسار - سكرتير عام الهستدروت - قال في محاضرة في النادي الاقتصادي في حيفا، «ان اسرائيل دخلت فترة من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وانها تقترب من وضع تفقد فيه الحكومة كليا السيطرة على الاقتصاد»

وقال : «ان العاملين والفئات الضعيفة هي التي ستدفع ثمن الازمة» (لماذا؟). ومن ثم يقول لا فض فوه : «ان الهستدروت على استعداد للتعاون مع الحكومة (ومتى لم يتعاون قادتها المعراخيون؟!) لشفاء الاقتصاد عن طريق المفاوضات بين الانداد ومن خلال مبدأ «توزيع عادل!» لعبء شفاء الاقتصاد بين «كل» المواطنين (!!!) وهذا الامر هو شرط لا بد منه ايا كانت الحكومة، بقيادة المعراخ او الليكود.»!

واضاف متفذلكا : «ان العاملين لن يوافقوا على ان يكونوا القطاع الوحيد الذي يقع على عاتقه عبء شفاء الاقتصاد، وان شفاء الاقتصاد لن يكون ممكنا بدون تعاون العاملين»

وترجمة هذا الكلام الى لغة مفهومة. ان قيسار يأخذ بوجهة نظر حكومة الليكود والمشغلين الكاذبة التي تقول ان «الاجرة» هي سبب تدهور الاقتصاد وسبب التضخم، ولهذا فلن يشفى الاقتصاد من المرض الذي سببه له العمال الا اذا دفع العمال ما تبقى في جيوبهم - (اذا تبقى شيئا).

بهذه الاراء، لا يدافع قيسار وقادة الهستدروت المعراخيون عن المشغلين واصحاب العمل وحسب وانما ايضا عن سياسة اللكيود الحربية التوسعية العدوانية.

منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني :

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اضافت زيتا على الموقد الذي يزداد، الان، اشتعالا، اعلى فأعلى، امام اضواء وسائل الاعلام من كل العالم. عين الحلوة هو، ثانية، رمز - رمز المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان».

وحذرت «عل همشمار» حكام اسرائيل قائلة : «ان النار في عين الحلوة من الممكن ان تنتشر، في لحظة، الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاخرى وان تتحول الى موجة جارفة يعجز الجيش الاسرائيلي عن الوقوف حيالها. في حين ان تفعيل «الحرس» الذي يتعاون مع الجيش الاسرائيلي من شأنه فقط ان يزيد الاشتعال».

واكدت الصحيفة ان سبب ما يجري هو الاحتلال الاسرائيلي وانه كلما طال الاحتلال كلما تصاعدت وتعززت المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي.

تهنئة

الى الرفيق عبد المعطي ابو جعفر وزوجته ساهرة بالمولود البكر «باسل». أقر الله به عيون والديه.

فاروق وتغريد منصور - مجد الكروم

معركة الانتخابات

اعتبروا.. يا أولي «القوائم»!




الملك حسين يصوت «نص» للمعراخ.. و«نص» للقائمة اليهودية ـ العربية الهاشمية ـ و«المعراخ» يدب على «لاءاته» الأربع.

● بعد أن بح صوت التلفزيون الاردني الهاشمي في الدعوة الى القائمة العربية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.. التي اصبحت «قائمة يهودية ـ عربية».. تدخل الملك الهاشمي، الحسين بن طلال بن عبد الله، شخصياً ليكمل الصورة ويظهر تأييده ليس فقط لهذه القائمة بل وللمعراخ أيضاً: ففي مقابلة صحفية نشرت أمس الأول، السبت، في مجلة «نوفل ابزرفاتور» الفرنسية قال انه يرى في انتصار المعراخ اشارة مشجعة لتغيير عميق في الرأي العام الاسرائيلي. وحين تساءل الصحفي عن سبب هذا الحماس لحزب العمل قال الملك حسين: «أراء حزب العمل معتدلة ولينة»!

أما الاعتدال واللين في حزب العمل فقد عبر عنه «الرباعي» الذي كلفه «المعراخ» في صياغة واعداد برنامجه الانتخابي، برئاسة يعقوب تصور وعضوية شلومو هيلل وزير الشرطة في يوم الأرض، وأبا ايبن، وحايكا غروسمان (مبام). ويقول هذا الرباعي انه من المقبول عليهم جميعا («العمل» و«المبام») عدم الغاء قانون ضم الجولان. ولكن.. مفاوضة سوريا على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨).. على ايش؟!

وتفيد «يديعوت» (٥/١٩) ان اعضاء اللجنة يعيرون اهتماماً خاصاً لاشراك الأردن في مفاوضات السلام دون الزامه بقبول اتفاقيات «كامب ديفيد» كأساس لهذه المفاوضات.. فهل لهذا السبب يمتدح الملك الأردني حزب «العمل»؟

ولكن البقية «أشحر»!

فالمصدر نفسه يقول نقلاً عن لجنة صياغة البرنامج الانتخابي «المعراخي»، ان البرنامج سيهتم بشكل خاص في ابراز «لاءات» المعراخ الاربع، ويعددها للتأكيد: لا للدولة الفلسطينية، لا للعودة الى حدود ١٩٦٧، لا لازالة المستوطنات. بل بناء الجديد من هذه المستوطنات على طول نهر الأردن. ولا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. فعلام «الاعتدال والليونة» التي يزعمها الملك؟!

لن نقول اسمع «يا ملك يا حسين»، بل نقول لأولي «القوائم» العربية أو العربية اليهودية.. اعتبروا.. وعوا!

حمد خلايلة سفير لاسرائيل؟!




● حمد خلايلة ●

● ذكرت «معريب» (٨٤/٥/١٨) ان شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، وعد عضو الكنيست حمد خلايلة بأن يعوضه عن اسقاطه من قائمة المعراخ للكنيست بالشكل المهين، إياه، (الذي أسماه خلايلة «مؤامرة دنيئة») وذلك بإعطائه منصب سفير اسرائيل في احدى الدول الاجنبية اذا فاز المعراخ في الانتخابات القادمة.

ولم تذكر «معريب» اذا كان السيد خلايلة قد رضي بهذا التعويض الجليل ونال «شرف» الدعاية لسياسة حكام اسرائيل وتمثيلهم في الخارج!!

عبد الوهاب دراوشة: وا رعناناه

● وجه السيد عبد الوهاب دراوشة، «المرشح المضمون» في قائمة المعراخ للكنيست، نداء الى رعنان كوهن يناشده فيه أن يسحب استقالته من منصبه في رئاسة دائرة الأقليات في حزب العمل.

وقال دراوشة في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مساء الجمعة الماضي انه يرى في رعنان كوهن رجلا مؤهلا وانه بدأ مسيرة هامة عليه ان يكملها.. في خدمة الحزب وعربه.

من الجدير ذكره ان عضو الكنيست حمد خلايلة اتهم رعنان كوهين بأنه دبر مؤامرة لابعاده عن قائمة المعراخ للكنيست ووضع عبد الوهاب دراوشة مكانه.

شمعون بيرس:

أقمنا «معليه أدوميم» رداً على قرار الأمم المتحدة ادانة الصهيونية



● دافع شمعون بيرس عن قرار حكومة المعراخ (برئاسة رابين وعضوية بيرس وزيرا للدفاع) في العام ١٩٧٥ بالسماح باقامة مستوطنة «معليه ادوميم» الكولونيالية على اراضي القدس العربية المحتلة. واعترف بان اقامة المستوطنة، رغم انها كانت مخالفة للقانون آنذاك، كانت ردا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الصهيونية كحركة عنصرية. (معريب ٥/١٧)

طلقة أخرى من فايتسمان..

● وجه عيزر فايتسمان طلقة اخرى، في نهاية الاسبوع، اكد فيها حقيقة ارتباطه بالسياسة العدوانية التوسعية. فبعد اقل من اسبوع واحد من اعلانه بمفاخرة انه هو الذي اعد مخطط حرب لبنان حتى نهر الزهراني حين كان وزيرا للدفاع وان بيغن فقط نفّذ المخطط.. جاءنا فايتسمان بتصريح جديد قال فيه انه يؤيد تعزيز المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق المحتلة وتقويتها. (معريب ٨٤/٥/١٨) وعاد فايتسمان الى تصريحاته القديمة حول رؤيته حل القضية فقط بواسطة كامب ديفيد.

في الليكود..

«الحيروت» و«الأحرار».. على وشك الانقسام

● المعركة حامية الوطيس بين «الحيروت» «والاحرار» في الليكود على «المكان المضمون» في القائمة للكنيست.. والخلاف يدب في «الحيروت» حول توحيد حيروت والاحرار، ومثل ذلك في «الاحرار» انفسهم. فانقسام من هؤلاء، واولئك يخشون ان يؤدي توحيد الحزبين الى فقدانهم «المكان المضمون».. والحرب ليس على السياسة بل على «المكان المضمون» في الكنيست القادمة.

يقود حملة معارضة دمج الحزبين، الوزير موداعي، ويؤيده في ذلك شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب ودولتسين رئيس الوكالة اليهودية من الاحرار، فيما يؤيد الانضمام باقي وزراء الاحرار وعدد من اعضاء الكنيست من هذا الحزب.

ويبدو ان توازن القوى بين المعارضين للدمج والمؤيدين له ادى الى ضرورة طرح القضية على مركز الحزب الليبرالي «الاحرار» ليبت في الامر. ولكنه سواء ارجحت كفة هؤلاء، او اولئك، فان الخلاف شديد في «الاحرار» من جهة. وقد يؤدي الامر ـ وهو احتمال واقعي ـ الى انقسام في الليكود... وبئس المصير!!!

تعــازينا

● الى آل اندريه بوفاة «أبو جابي».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل سعد وآل درويش بوفاة الوالد حسن سعد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الرفيق سهيل حمودي بوفاة اخيه عادل. له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

اسامة سعدي ومروان دلاشة

● الى الرفيق سهيل حمودي بوفاة أخيه عادل. له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى آل ابو ديي في الناصرة بوفاة المرحوم ياسر ابو ديي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى آل مريسات في دير حنا بوفاة المرحوم الجد ابو احمد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ دير حنا

منظمو مهرجان الفولكلور الفلسطيني في المدرسة المعمدانية في الناصرة

هدفنا ايجاد الصلة بين طلابنا وتراث اجدادنا والعودة الى الأرض رمز الانتماء والارتباط بالوطن

■ تقرير ـ وليد ياسين ■

■ ان اقامة مهرجانات واسابيع الفولكلور الفلسطيني في المدارس يعتبر من عملية الحفاظ على الفولكلور من الضياع خاصة في مثل هذه الظروف. وهناك ضرورة ماسة لتعريف ابنائنا على فولكلور وعادات وتقاليد اجدادنا لان حاضر اي شعب مرتبط بشكل أو بآخر بماضي هذا الشعب. والعودة الى الماضي هي العودة الى الجذور وإلى الأرض رمز الانتماء والارتباط بالوطن.

هذا ما قاله مركز التربية الاجتماعية في المدرسة المعمدانية في الناصرة في حفل اختتام الفولكلور الشعبي الفلسطيني الذي كان افتتح في المدرسة يوم الخميس ٥/١٠.

وحضر حفل الاختتام جمهور غفير من الأهالي والطلاب والمعلمين الذين ابدوا اعجاباً بالبرنامج الفني الذي أعده الطلاب وبالمعرض الفولكلوري الذي ضم عدداً كبيراً من أدوات العمل على اختلافها.

وفي ختام الإحتفال قام الطلاب بتقديم فقرات فنية مختارة من البرنامج الفني الذي اعده الطلاب والذي تضمن فقرات غنائية ودبكات شعبية واحاديث تسجيلية عن المواسم الزراعية ومواسم الحصاد والعادات والتقاليد الفلسطينية.

وفي نهاية البرنامج قام الحضور بالتجوال في معرض الفولكلور وبارتشاف القهوة السادة في الخيمة البدوية التي نصبت في الساحة.

هذا وكان المهرجان الفولكلوري، افتتح في المدرسة صباح الخميس ٥/١٠ ببرنامج فني أستمر عدة ساعات وشارك في تقديم فقراته الفنية عشرات الطلاب والطالبات وتضمن مشاهداً مسرحية ودبكات شعبية ومحاورات زجلية وتهاليل فلسطينية تحدثت في مضمونها عن ارتباط الانسان الفلسطيني بأرضه ووطنه.

وفي صباح الجمعة ٥/١١، أقام الطلاب في ساحة المدرسة عرساً شعبياً فلسطينياً بينوا فيه صوراً مختلفة من العرس الفلسطيني، ابتداء من الحناء، والزفة مروراً بتجلاية العروس وحتى السحجة الشعبية وزفة العروسين.

● المعرض

كما ذكرنا، فبالاضافة الى البرنامج الفني، أعد الطلاب معرضاً فولكلورياً لادوات الطبخ والفلاحة والأدوات البيتية الفلسطينية. وقد وجدنا في المعرض عدداً كبيراً من هذه الأدوات التي اختفت معالمها اليوم تقريباً ومنها الواح الدراس واجران الكبة ومكاوي الفحم والجاروشة ومحامص القهوة والموازين القديمة واحتوى القسم الثاني من المعرض على عشرات الرسوم اللوحات التي اعدها الطلاب عن حياة اهاليهم في الناصرة القديمة. وفي كثير من اللوحات وجدنا تصويراً لعين العذراء الاثرية القديمة التي قامت وزارة السياحة في العام ١٩٦٢ بهدمها وبناء علبة حجرية مكانها.

● المدرسة المعمدانية في سطور:

هذا وفي غرفة المعلمين التقيت بنائب مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد وطلبت منه معلومات توضيحية عن المدرسة المعمدانية وعن البرنامج الفولكلوري فقال:

بنيت المدرسة المعمدانية في سنوات الخمسين كمدرسة أهلية، وبمرور الزمن اتسعت المدرسة وصارت تستقبل أبناء الناصرة ليدرسوا فيها من رياض الأطفال وحتى الحصول على شهادة البجروت. ويبلغ عدد طلاب المدرسة اليوم حوالي ٦٢٠ طالباً يدرسون على ايدي ٢٨ مدرسا. وفي رده على سؤال حول مصادر دعم المدرسة قال الاستاذ حداد: ان مصادر الدعم ثلاثة، الأول من الرسوم التي يدفعها الطلاب والثاني من وزارة المعارف والثالث وهو القسم الأكبر، يأتي من المجمع المعمداني في أمريكا.

وحول المهرجان قال: من المهم جداً اقامة مثل هذه المهرجانات لان الهدف الأولي والأساسي المرجو منها هو اطلاع الطلاب على تقاليد وفولكلور ابائهم واجدادهم وايجاد صلة بينهم وبين هذا الفولكلور المهدد بالضياع.

● الأدوات والأواني المستخدمة أو التي استخدمت لاعداد القهوة السادة

● صف السحجة من طالبات وطلاب المدرسة في إطار فقرة العرس الفلسطيني ●

شرطة مطار اللد تعتقل صالح برانسي

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ ألقت شرطة مطار اللد يوم الخميس الماضي القبض على السيد صالح برانسي مدير مركز التراث الفلسطيني في الطيبة لدى عودته من بريطانيا دون تبيان الأسباب لذلك.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعلم أهل السيد صالح بمكان اعتقاله وبأسباب هذا الاعتقال. وكان السيد برانسي في زيارة للعاصمة البريطانية.

الوفد البلغاري يحل ضيفاً على مجلس الطيرة المحلي

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ نسيم أبو خيط ـ زار أمس، السبت، وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي يحل ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مجلس الطيرة المحلي وحل ضيفاً على المجلس. وقد استقبل في قاعة المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس المحلي وأعضاء التحالف الجبهوي وعدد من المواطنين. وتألف الوفد البغاري من: الرفيق كيروف والرفيق بنتشييف والرفيق منتشييف، يرافقهم المحامي ابراهام ميلاميد.

وقد رحب بالوفد رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، باسمه وباسم اعضاء المجلس، وقدم لهم تقريراً موجزاً عن تاريخ القرية وعن اوضاعها منذ قيام الدولة.

وتوقف عند مصادرة غالبية اراضي القرية التي تم تنفيذها بمختلف القوانين مما حوّل السكان الى عمال زراعيين يعملون في اراضيهم المصادرة. وتطرق الى اهمال القرية من قبل "السلطات الحاكمة، وعدم بناء منطقة صناعية بينما تقام المناطق الصناعية في القرى اليهودية المجاورة. وقدم شرحاً عن أوضاع المجلس المحلي والميزانيات المحدودة التي تصادق عليها وزارة الداخلية.

وتحدث عن أهمية انتصار الجبهات الدمقراطية المحلية في القرى العربية من اجل وحدة النضال في سبيل الحصول على حقوق المواطنين العرب ومساواتهم باليهود. وتوقف على نضال السلطات المحلية العربية حيال سياسة الخنق التي تمارسها السلطات الحاكمة ضد الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية.

وفي رده، اعرب رئيس الوفد، الرفيق كيروف، عن سروره لزيارة القرية. وقال ان الوفد مطلع على الأوضاع السياسية في المنطقة وعلى السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب. واعرب عن سروره للنجاحات والمكاسب التي حصلت عليها القوى التقدمية في اسرائيل والتي تكتسب أهمية خاصة بعد حرب لبنان. وقال ان هذه النجاحات تلعب دوراً هاماً في تقريب السلام. وقال إن لنضالكم من اجل الحقوق وضد الحرب، اهمية وتأثيراً كبيرين على المنطقة كلها. ونحن نؤيد نضالكم في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية.

وطرح اعضاء الوفد عدداً من الأسئلة، تتعلق باوضاع السكان في ظل مصادرة الأراضي. كما اهتم أعضاء الوفد بالتأييد الذي تبديه الجماهير العربية للجبهة الدمقراطية.

وساهم في الرد على اسئلة الضيوف كلٌ من رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، ومهندس لجنة التنظيم، السيد عقل منصور، وعضو المجلس المحلي، السيد عبد الله سمارة، وعدد آخر من الحضور.

بلدية الناصرة تنظم حملة نظافة في المدينة من ٢١ ـ ٥/٣١

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ وزعت بلدية الناصرة ودائرة الصحة اللوائية في الشمال، منشورا على جميع اصحاب دور السينما والمطاعم وحوانيت البقالة والخضروات وأكشاك بيع الأطعمة في الناصرة دعتهم فيه الى المشاركة في حملة النظافة التي تنظمها البلدية بين ٢١ و ٣١ أيار الجاري بناء على المنشور الذي وزعته وزارة الصحة بهذا الشأن.

وجاء في المنشور ان لجنة مشتركة من وزارة الصحة وبلدية الناصرة ستقوم خلال ايام الحملة بزيارة الاماكن المذكورة للوقوف على مدى ما تم فيها من تنظيف وترتيب وبموجب توصيات هذه اللجنة ستمنح شهادات تقدير لأصحاب المحّلات التي تساهم في عملية المحافظة على نظافة البيئة في المدينة.

مئات العمال في فرع النسيج مهددون بالفصل خلال الاسابيع القادمة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يتعمق «الاعتدال الاقتصادي» شيئاً فشيئا ويمتد الى كل فروع الاقتصاد في البلاد اذ أعلن أرباب فرع النسيج في اجتماع لهم عقدوه يوم الاربعاء الماضي، ان الفرع سيضطر على أثر ازمته الخانقة الى فصل مئات من عماله خلال الاسابيع القادمة.

واكد صناعيو النسيج ان الفرع يعاني من انخفاض في صادراته بدأ في العام ١٩٨٠ حتى وصل الانخفاض في أرباح الفرع الى ١٦٪ في الأونة الاخيرة. وشبه مدير شركة «بولغات» للالبسة الوضع بالملك الذي يتربع على عرش ولا يعرف ان أيامه معدودة ! وأشار الصناعيون الى ان الاستثمار في تنمية وتطوير الفرع كان توقف قبل سنتين ولم تعد الازمة قصراً على التصدير بل تعدتها الى الانتاج أيضاً.

وكان ممثلو نقابة صناعيي النسيج اجتمعوا بوزير المالية ورفعوا اليه مطالب الفرع ومنها، بشكل خاص، ان تتعهد الحكومة بدعم الفرع حتى يعود الى نشاطه ما قبل ٣ سنوات، الا ان وزير المالية لم يقترح الحلول لازمة فرع النسيج كما انه لم يستجب لاقتراحات ممثلي الفرع.

وعليه حذر أرباب الفرع من ان الحل الوحيد الذي تبقى لديهم هو فصل العمال واضافة المئات منهم الى جيش البطالة الذي بلغ تعداده هذه الايام اكثر من ٨٠ ألف عاطل عن العمل.

وقرر صناعيو النسيج اتخاذ اجراءات كفاحية يبدأونها باجتماعات اعلامية لعمال المصانع يشرحون فيها الازمة ونتائجها وانعكاساتها وتنتهي باعلان الاضرابات الانذارية في مصانع النسيج مروراً بالتظاهر أمام مكاتب الحكومة.

وعلم أيضاً ان شركة (ح.ن.هـ) للتنقيب عن النفط أعلنت أنها ستفصل ثلث مستخدميها وذلك بسبب التقليص في مشاريع التنقيب عن النفط خلال السنة الجارية وكانت لجنة داخلية للشركة قد أوصت بذلك في تقرير لها عن أوضاع الشركة على ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة.

تحت ضغوط الاهالي والمجلس المحلي في قلنسوة توافق وزارة المعارف على اقامة بناية للمدرسة الثانوية

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بعد جهود دؤوبة بذلها المجلس المحلي ولجان الآباء في قلنسوة اضطرت وزارة المعارف الى الموافقة على مطلب السكان بإقامة بناية للمدرسة الثانوية، بعد ان كانت قررت في العام ١٩٨٢ دمج المدرسة الاعدادية بالمدرسة الثانوية ـ هذا الامر الذي وعدت، في حينه، تخصيص ميزانية له في ميزانية العام ٨٥/٨٤ ولكنها عادت ونكثت بوعدها مؤخرا بإدعاء عدم وجود مصادر تمويل.

وعلى اثر انتشار هذا النبأ في القرية ونظرا لعدم وجود الغرف الدراسية حيث سيتخرج من المدارس الابتدائية هذا العام اكثر من (١٠٠) طالب ـ فقد بادرت لجان اولياء امور الطلاب لعقد لقاء مع السيد عمانوئيل كوبلوفتش، مدير دائرة المعارف العربية بتاريخ ٨٤/٣/٢١ وكان الجواب : لا توجد ميزانية لاقامة بناية للمدرسة الثانوية في قلنسوة. كما قام المجلس المحلي بتاريخ ٨٤/٥/١ بالاتصال بالسيد كوبلوفتش وكان الجواب إياه.

وعلى اثر ذلك اتصل المجلس المحلي مع المدير العام لوزارة المعارف السيد شموئيلي وعقد اجتماعا معه بتاريخ ٨٤/٥/١١ تألف من وفدين : وفد من المجلس المحلي وآخر من لجان الآباء العامة في البلدة طرحا امامه جميع المشاكل التعليمية وازمة المدرسة الثانوية واوقفاه على خطورة الامر حيث يتعذر وجود غرف دراسية مما اضطر شموئيلي الى الموافقة على مطلب السكان طالبا منهم تحضير خرائط للبناية الجديدة.

ولقد تم الاتفاق على ان تعقد جلسة ثانية خلال (١٥) يوما لوضع برنامج لحل الازمة. وذلك بإقامة بناية خاصة بالمدرسة الثانوية.

مدرسة «البخاري» في الطيبة تحتفل بيوم المعلم

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ اقيم بعد ظهر الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ مهرجان لمناسبة يوم المعلم في مدرسة البخاري في الطيبة حضره العشرات من الآباء والامهات والمعلمين والطلبة وممثلو لجنة الآباء في المدرسة.

تولى عرافة الاحتفال السيد عبد الجبار عبد اللطيف حاج يحيى. وكان اول المتكلمين رئيس لجنة الآباء في المدرسة السيد عبد الله كامل حاج يحيى. واشار في كلمته الى سياسة التمييز بين المدارس اليهودية والعربية. وطالب المجلس المحلي بالقيام باستيفاء النواقص في المدرسة ولا سيما الساحة الرياضية. ثم اثنى على التعاون بين لجنة الآباء والادارة.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ مصطفى جابر باسهاب عن دور المعلم في تنشئة الاجيال لاقت استحسان الحضور.

وحيى الحفل نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس عبد الحميد ابو عيطة، فدعا الى التعاون الوثيق بين الادارة ولجان الآباء والاحياء والمجلس المحلي من اجل مطالبة وزارة المعارف بسد النواقص. وتعهد، امام الحضور باصلاح النواقص والمطالبة بالمساواة مع المدارس اليهودية وبتطوير وتغيير مناهج التعليم بحيث تساهم في رفع مستوى التعليم. واشار في كلمته الى اهمية مشاركة لجان الاولياء والمعلمين والطلبة في مؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في ١٩٨٤/٥/٢٣.

وقدم الاستاذ نبهان جبارة، رئيس لجنة الاباء، كلمة باسم اللجنة استهلها بالاشارة الى دور المربين في الحفاظ على تراثنا. وانتقد الآباء داعيا اياهم الى التعاون مع ادارات المدارس لمحاربة جنوح الشبيبة وطلاب المدارس. ثم توجه الى نائب رئيس المجلس ودعاه الى تكريس هذا اليوم يوما احتفاليا في مدارس الطيبة جميعها. كما توجه في كلمته، بإسم الحضور وبإسم لجان الآباء المحلية في البلدة، الى وزارة المعارف طالبا منها توفير غرف الدراسة، وهتف لن نقبل بالاستمرار في التعليم في غرف مستأجرة.

ثم قدم هدية رمزية ـ ساعة حائط ـ الى المدرسة سلمت الى مدير المدرسة الذي بدوره قدم شكر الادارة الى لجنة الآباء.

احتفال رائع في مهرجان المراكز الثقافية في منطقة المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ بدعوة من قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي، نظمت المراكز الثقافية في قرى المثلث مهرجاناً ضخماً يوم الجمعة ٥/١٨ في مسرح المدرج البلدي في الطيرة. وشاركت في المهرجان جميع المراكز الثقافية في المثلث ووفود كبيرة مرافقة من القرى المجاورة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ نعيم «منصور»، مركز المركز الثقافي في الطيرة. وحيى الحفل باسم المجلس المحلي، نائب رئيس المجلس، السيد محمد ابراهيم ناصر، كما قدم كلمة مدراء المدارس، السيد توفيق زحالقة.

واشتمل الاحتفال على برامج متنوعة منها الغناء والعزف والرقص والدبكات الشعبية والمشاهد المسرحية، قدمها ابناء وبنات المراكز الثقافية وهي: فرقة العزف للمراكز الثقافية في كل من الحي الشرقي في الطيرة والمركز الثقافي في عرعرة وقلنسوة وجوقة المركز الثقافي في مدرسة الزهراء في الطيبة وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في كفر قرع وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في قلنسوة، وفرقة العزف للمركز الثقافي في باقة الغربية وفرقة التمثيل للمركز الثقافي في أم الفحم. وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في الطيبة. فرقة الدبكة للمركز الثقافي في الطيرة وفرقة الايقاع بقيادة محمود يونس.

كما قدم طلاب المركز الثقافي في كفر قرع رقصة واسكتش غنائي شارك فيه، عبد الحميد ابوليل وهشام جهاد وختام ابوقنة.

وقدم كل من احمد محمد سعيد من المركز الثقافي في ام الفحم وفؤاد خاسكية من الطيرة وصلتين غنائيتين.

ادارة مجلس كابول المحلي تفصل عاملا جبهوياً بحجة عدم القيام بواجبه

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ بعث العامل نمر محمد عكري بتاريخ ٥/١٣ برسالة الى ادارة مجلس كابول المحلي، فند فيها الحجة التي اتخذتها ادارة المجلس كوسيلة لفصله من العمل وهي، عدم قيامه بواجبه. وأعرب السيد عكري عن اعتقاده بان فصله من عمله كعامل نظافة في المجلس يأتي بسبب دعمه للجبهة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة. يعني ذلك انه كان بدوافع انتقامية.

وكانت ادارة المجلس قد ابلغت السيد عكري بانه سيفصل عن العمل ابتداءً من ٥/٣١ الجاري. ويذكر انه يعمل في المجلس المحلي منذ ٦ سنوات.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عكري ان شعوراً بالاستياء والتذمر يسود عمال المجلس ازاء هذا التصرف غير المسؤول من قبل ادارة المجلس. وعلمنا ان لجنة العمال في المجلس تعارض هذا الفصل وستعمل على منعه.

جائزتا تقدير للطيبة وعين ماهل

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قدمت «الحركة من أجل اسرائيل طيبة» ومركز السلطات المحلية القطري، في احتفال خاص أقيم في «بني براك»، يوم ١٩٨٤/٥/١٣، هدية تقدير للمجلسين المحليين في الطيبة وعين ماهل بسبب انخفاض نسبة حوادث الجرائم وأعمال العنف في القريتين.

ويضيف مراسلنا أن هذه الشهادة تنفي الصورة المشوهة التي روجت لها الصحافة العبرية، في الآونة الأخيرة، عن ازدياد حوادث الاجرام في الطيبة.

ولقد توجه رئيس المجلس المحلي في الطيبة، بهذه المناسبة، الى سكان القرية يطلب الابتعاد عن العنف والمحافظة على جو من الهدوء العام والوئام وعلى سمعة القرية. وقال: ان تسلم الطيبة لهذه الشهادة يدل على نصاعة وجه الطيبة كما ينشده كل مواطن فيها.

رسالة شفاعمرو

يحكم ب (٣٠) الف شيكل وبالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الماضي على ابراهيم تحفاوي من حركة أبناء البلد بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبدفع (٣٠) الف شيكل بدعوى خرقه امر الاقامة الاجبارية المفروضة عليه ثلاثة اشهر. ورافع عن المتهم المحامي صالح حمادي.

ملاحقة بوليسية لنور عامر

● يتعرض نور عامر سكرتير لجنة المبادرة الدرزية الى ملاحقات بوليسية مستمرة. فقد اوقفت الشرطة سيارته يوم ٥/١٥ على مفرق كفرياسيف وقام احد افرادها بفحص السيارة، ولما لم يجد سببا للمخالفة ركل العجلة الخلفية وقال يجب تغييرها، وسجل مخالفة بمبلغ (٣) آلاف شيكل.

وفي طريق العودة توقف نور عامر في محطة الوقود في «الناعمة» ووقفت سيارة شرطة بجانب سيارته مباشرة ونزل شرطي راح يحاول استفزاز نور عامر. وفي اليوم التالي اوقفته سيارة الشرطة قرب محطة الوقود اياها وطلب الشرطي الرخص والهوية. وقد عرف نور ان الشرطي من شفاعمرو وكان استدعى نور قبل عامين وحقق معه بشأن نشاطه في لجنة المبادرة. ويعتقد نور ان ملاحقة الشرطة له بهذا الشكل ليس من قبيل الصدفة.

الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية في الاتحاد السوفييتي

(القسم الأول)

■ المصالح الجذرية للمواطن السوفييتي تتطلب تحسين التعليم الشعبي ■ المطلوب ليس فقط الالمام بخبرة الأجيال السابقة، بل كذلك اغنائها بمنجزاتهم ■ مائة وعشرون مليون مواطن سوفييتي يشاركون في مناقشة المشروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت دورة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، العديد من القضايا الهامة المتعلقة بخطط العمل المبرمج من اجل الاستمرار قدما في تطوير حياة الانسان السوفييتي في شتى المجالات. وقد القى حيدر علييف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، في هذه الدورة تقريرا، حول الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية. ولاهمية هذا التقرير، الذي يؤكد اهتمام الاتحاد السوفييتي بالنشء الجديد، تنشر «الاتحاد» فيما يلي اهم المقاطع منه على حلقتين]

يقول التقرير:

لقد بحث الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد في نيسان - ابريل نتائج مناقشة مشروع اصلاح المدارس العامة والمهنية واتخذ القرارات المناسبة وانطلاقا من قرارات المؤتمر السادس والعشرين والاجتماعين الكاملين للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران - يونيو ١٩٨٣ وشباط - فبراير ١٩٨٤ فقد طرح الحزب برنامجا استراتيجيا لتحسين التعليم الشعبي وتربية الجيل الناشيء في ظروف الاشتراكية المتطورة. ويتحدد هذا البرنامج بالمصالح الجذرية لكل فرد سوفييتي وكل عائلة سوفييتية، وبالمتطلبات الملحة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والروحي للبلاد.

ويمكن التعبير عن الثقة التامة بان تحقيق اصلاح المدرسة المطروح مشروعه عليكم، والذي اكتمل بنتيجة المناقشة الشعبية العامة، سيساعد، بفعالية على حل مهام برامجنا ويسرع الحركة التاريخية للمجتمع السوفييتي الى الامام على الطريق نحو الشيوعية.

ان تحسين الاشتراكية المتطورة الذي يشكل حاليا المضمون الاساسي لعمل الحزب والشعب، يتجسد في التغييرات العميقة لجميع اوجه الواقع الاشتراكي، ان النشاط الخلاق للمواطنين السوفييت، الذي يوجهه الحزب، يحدد التطورات الجذرية في القوى الانتاجية، والتغييرات المناسبة في العلاقات الانتاجية ضمن المجالات الاجتماعية والسياسية والروحية والايديولوجية في حياة المجتمع. وهذا كله يؤثر بدوره تأثيرا هائلا في عمل ومعيشة الجماهير الشعبية، ويفرض مستلزمات جديدة بالنسبة للاعداد التعليمي والمهني لكل واحد من العاملين، وخصاله الاخلاقية، وتطوره الابداعي.

وبكلمة اخرى فان تحسين الاشتراكية المتطورة يرتبط بصورة وثيقة بكمال الانسان السوفييتي، لا باعتباره القوى الاساسية المنتجة فقط بل كمواطن نشيط وشخصية غنية روحيا ونبيلة اخلاقيا كذلك. وعلى هذا تتركز اليوم جهود كل منظومة التربية. وهنا فان مركز ثقل العمل يقع على تنشئة شخصية من نمط اشتراكي جديد.

من المعلوم ان هذا العمل يبدأ منذ الصغر في الاسرة وفي المدرسة. ولهذا فعندما ناقش الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران - يونيو ١٩٨٣ مسائل تحسين العمل الايديولوجي طرح قضية اصلاح المدارس العامة والمهنية باعتبارها واحدة من اول المهام. وان هدفها الاساسي هو التحسين الجذري لكامل قضية التعليم والتربية واعداد الجيل الناشيء للحياة والعمل ذلك الاعداد الجدي والامين الذي يؤهل الشبان والشابات كما قال الرفيق تشرنينكو «ليس فقط الالمام بخبرة الاجيال السابقة بل كذلك لاغنائها بمنجزاتهم».

لقد استند الحزب الشيوعي السوفييتي في تحديده للاتجاهات الرئيسية للاصلاح الى الخبرة الغنية للتعليم الشعبي السوفييتي ومنجزاته. وان منظومتنا للتعليم الشعبي، بل الاصح الشعبي العام، قد لعب دورا لا يقدر بثمن في النهوض الجامح نحو قمم الثقافة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي العاصف لاول دولة اشتراكية. وقد ساعدت اناس العمل في توفير اوسع طرق الوصول الى المعارف واكثر منجزات النبوغ البشري تقدما. وادى ذلك الى فتح ينابيع لا تنضب من المواهب الشعبية التي مجدت الوطن السوفييتي بالمنجزات الرائعة في العلم والتكنيك والادب والفن. وباستطاعتنا القول بكامل الحق، ايها الرفاق، ان ما حققته الاشتراكية بالنسبة لتنوير الجماهير، وسموها الروحي وازدهار المواهب والقدرات الابداعية لانسان العمل لم يقم به اي نظام اجتماعي اخر، وليس بامكانه ذلك.

وبالفعل كانت تتسم بالحيوية عندنا قبل نصف قرن شعارات مكافحة الامية الاستعباد الروحي. اما الان فيجري تنفيذ التعليم الثانوي العام الالزامي وان ما يزيد على ٦٠ بالمئة من جميع العاملين في البلاد هم من الحاصلين على التعليم العالي او الثانوي التام.

انه لامر طبيعي ان قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعد تحليلها للمشاكل الملحة في مجال التعليم الشعبي بصياغة موقف جديد اكثر سعة وتوازنا ازاء التعليم والتربية انعكس في مشروع الاصلاح. فهو يطور بثبات الافكار اللينينة لوحدة المدرسة العملية والبوليتكنيكية في الظروف الراهنة ويسمح بتوحيد كل الطاقات التربوية في المجتمع ويغني منظومتنا لتربية الجماهير الروحية بموقف مبدع ازاء حل المسائل الملحة للبناء المدرسي. ان سعة وتكامل الاتجاه نحو تقريب المدرسة من الواقع الاجتماعي، اي كل هذه السمات في الاصلاح، يجب ان تتجسد في نهاية المطاف في الزيادة الحادة لذلك العمل المتعدد الجوانب على مدى سنوات عديدة الذي ينشأ بنتيجة الوجه الاجتماعي لشبيبتنا.

ان الحديث يدور حول وجوب قدرة المدرسة السوفييتية على تنشئة وتعليم وتربية الاجيال الصاعدة بدقة اكبر مع الاخذ بالحسبان تلك الظروف التي سينبغي عليها العيش والعمل في ظلها بعد ١٥ او ٢٠ عاما واكثر اي في القرن الحادي والعشرين المقبل. وبذلك ستتم مساهمة ضخمة في تحقيق ارفع هدف مبرمج للحزب الشيوعي السوفييتي الا وهو تربية الانسان المتطور بانسجام. وبذلك سيتوفر الضمان الاكثر امانا للتطور الموثوق للوطن الاشتراكي، ولمصير القضية العظيمة لبناء الشيوعية.

ويجب ان يحتل الاولوية في مجمل هذا العمل تكوين ايمان علمي ماركسي لينيني لدى الشبان والشابات. فالمدرسة مدعوة الى ارساء الاساس الراسخ للايمان بالشيوعية لدى التلاميذ، وتربيتهم بروح الاممية والصداقة الاخوية بين الشعوب وتنشئة وطنيين اوفياء لوطننا المتعدد القوميات ومستعدين دوما للدفاع عنه. ويجب ان تكون الشبيبة التي تنهي الدراسة الثانوية مدركة بصورة جيدة لخصائص المرحلة الحالية في تطور المجتمع وان تتمتع بادراك طبقي. وان تعرف



● بقلم : حيدر علييف ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي)

كيف تصون مثلنا العليا وتوجه الردع الحازم للايديولوجيا المعادية. ان الاصلاح يوفر المقدمات اللازمة لرفع مجمل العمل في التربية الشيوعية للاجيال الناشئة الى مستوى تلك المتطلبات الرفيعة التي تطرحها الحياة، واعداد مواطنين نشيطين وشجعان اوفياء متفانين للحزب والشعب.

يمكن التعبير عن الركن الاساسي في الاصلاح بكلمات لينين المشهورة حينما قال: «لم نكن لنثق بالتعاليم والتربية والتعليم لو حصرت في المدرسة فقط وانفصلت عن الحياة العامة. ان الوثيقة المطروحة اليوم للمناقشة تركز، في ظروف الاشتراكية المتطورة ومهام تحسينها، على المبدأ اللينيني للمدرسة السوفييتية، وهو الجمع بين التعليم والعمل الانتاجي. وان تحقيق الاجراءات الواردة فيه تسمح بالربط الاكمل بين العمل التعليمي والتربوي في المدرسة مع الانتاج الفعلي وتحويل العمل في المدرسة من حالة عرضية الى حالة منتظمة، ومن عنصر ثانوي الى احد العناصر الاساسية في حياة المدرسة.

وسيكون لهذا مغزى هام بالنسبة لمجمل عملية التكون الاجتماعي لشبيبتنا. اذ ان التربية على حب العمل تعني تربية الصفة الاساسية في شخصية الانسان واقامة ذلك الاساس الذي تبنى عليه حياة المجتمع والفرد. ومهما كانت المواهب التي يتمتع بها التلميذ حاليا، والمكانة التي يطمح اليها سواء ليكون فلاحا، ام رائد فضاء، رساما ام بناء، طبيبا ام سباك صلب، فان الطريق الى الهدف المنشود يجب ان يشقه بعمله الذاتي بالدرجة الاولى. وبامكانه ان يرسخ شخصيته كمواطن بالعمل لمصلحة الشعب والوطن لا غير. ان الاشتراكية هي مجتمع الشغيلة ووحدة العمل، سواء اكان ذهنيا ام عضليا، وهنا تتحدد مكانة وكرامة وعزة الناس. وهذا هو مبدؤنا في العدالة الاجتماعية، وهو مبدأ راسخ.

كما ان الاصلاح يوجه المدرسة السوفييتية المعاصرة نحو تشديد التربية العلمية، ويراد منه اغناء التعليم الثانوي العام للشبيبة بالتعليم المهني العام وضمان الانتقال اليه. وقد رسمت مهمة ان يلم الشباب، وبضمنهم الذين ينهون المدارس الثانوية العامة، بمهنة محدده قبل بداية حياتهم العملية. وسيكون ذلك انجازا اجتماعيا كبيرا لنا وهو لن يسمح فقط بتحسين عملية اعداد الكوادر للاقتصاد الوطني مما له اهميته البالغة، بل وسيساعد كذلك على ادراك الشبيبة للحاجة الى العمل ويعينها على الاختيار الاصح للمستقبل في الحياة ويؤدي الى اغناء ملموس للواجبات الاجتماعية ودور المدارس العامة.

ولكن من الطبيعي اننا نتوجه في غضون ذلك باهتمام خاص وامال كبيرة نحو منظومة التعليم المهني والتكنيكي. فوفقا للاصلاح سيزداد قبول التلاميذ في المدارس المهنية والتكنيكية بعد التخرج من المدارس المتوسطة الى الضعف تقريبا. كما سيتسع كثيرا اعداد العمال في المهن الجديدة التي ولدت بفضل التقدم العلمي والتكنيكي. وسيؤسس نمط موحد من المعاهد الدراسية اي «المدرسة المهنية والتكنيكية المتوسطة». وستوفر فيها الظروف اللازمة للحصول على التعليم المتوسط العام الكامل، وكذلك لتطوير القابليات المتعددة الاوجه للشبيبة واعدادها للمساهمة النشيطة في المجالات الانتاجية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

وهذا كله يعني ان الاصلاح سيرفع بصورة ملحوظة مكانة واهمية منظومة التعليم المهني والتكنيكي، وسيزيد طبعا من مسؤولية جميع العاملين فيها ازاء توفير الرفد اللائق لطبقتنا العاملة المجيدة، والقادرة على استيعاب الانتاج الحديث واجادة استخدام احدث التكنيك والتكنولوجيا بفعالية.

ان المستلزم الاساسي للاصلاح هو ضرورة ضمان التناسق العضوي للتعليم المهني في المدرسة مع مواصلة رفع مستوى الاعداد التعليمي العام للتلاميذ ويجب علينا ان نتذكر دوما كلمات لينين بان الشيوعية مستحيلة وغير ممكنة بدون الالمام بجميع الثروات الروحية التي تختزنها البشرية. فالمدرسة السوفييتية سعت دوما الى ضمان التطور الروحي الشامل للتلاميذ والربط الامثل بين مواد الحلقات الطبيعية والانسانية. ويعمق الاصلاح هذا الخط بالتركيز على تشديد الاتجاه العقائدي في تدريس جميع المناهج الدراسية.

كما يجب التأكيد على اهمية الجمع الصحيح بين الاعداد المهني والتعليم البوليتكنيكي الذي يسمح في ظروف الثورة العلمية والتكنيكية بالزيادة الكبيرة في قابلية العامل على تغيير العمل واستيعاب الاعمال المختلطة، بل وحتى الجديدة تماما والسعي الذاتي الى رفع مستواه باستمرار.

لقد استمر المجلس التربوي الشعبي حقا لثلاثة اشهر. ونوقش مشروع الاصلاح في اسر المؤسسات والدوائر والمدارس العامة والمهنية والتكنيكية والمعاهد العلي، ومعاهد البحث العلمي والمنظمات الحزبية والنقابية والكومسمولية والوزارات والادارات. فعقد مليون و ٣٠٠ شخص اجتماع تحدث في اثنائه سبعة ملايين شخص. ووصل سيل واسع من رسائل المواطنين السوفييت الى لجنة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان الحزبية ومجالس السوفييت والجرائد والمجلات والاذاعة والتلفزيون وشارك في المناقشة بصورة عامة ١٢٠ مليون فرد.

(يتبع)

● طلبة كلية العلوم التكنولوجية في مدينة ريغا اللاتفية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

تقرير مراقب الدولة :

فوضى عارمة وخطيرة في المؤسسات والورش تتهدد حياة المواطنين

● عرض : أسعد تلحمي ●

كشف التقرير السنوي الرابع والثلاثون لمراقب الدولة، الذي نشر في اوائل الاسبوع الماضي النقاب عن الفوضى السائدة في الوزارات الحكومية كافة من حيث عمل هذه الوزارات وتوزيع ميزانياتها.

وفضح التقرير عددا من اعمال الرشوة في وزارات عديدة حيث عمل الوزراء وموظفو وزاراتهم لصالح احزابهم اولا وعلى حساب ميزانية وزاراتهم. وكان من اخطر الاتهامات تلك الموجهة الى وزارة «الدفاع» حيث الفوضى والمحسوبية - كما تقول تلك الاتهمات - وترك كميات هائلة من السلاح مكشوفة او ضائعة.

ونستعرض فيما يلي بايجاز تقرير مراقب الدولة عن الوزارات الحكومية :

* تعرض العمال لامراض خطيرة

أسهب مراقب الدولة في تقريره في الشرح عن ظروف سلامة العمال في المصانع. ويتضح من التقرير انه في عدد من المصانع في البلاد يتعرض العمال الى اخطار جسيمة جراء ظروف عمل سيئة ووجودهم قرب مواد خطيرة جدا.

ووفقا للمعطيات الرسمية التي وصلت الى مكتب مراقب الدولة تبين ان (٤٥٠) عاملا يصابون سنويا بتسمم او بأمراض خطيرة. ويشير المراقب الى ان عدد المصابين الحقيقي يتعدى بكثير العدد المذكور، اذ لا يقدم الاطباء واصحاب العمل التقارير الحقيقية عن اصابات العمل مثلما يتطلب منهم ذلك قانونيا.

ويشير المراقب الى ان وزارة العمل تستكمل نشر قائمة بالمواد الكيماوية الخطيرة وان هذا التقصير من جانب الوزارة يزيد خطورة تعرض العمال الى مواد سامة اذ لا يتم اعلامهم بخطورتها.

ويؤكد المراقب ايضا ان عددا من المصانع لم تخضع للمراقبة ولن المصانع التي روقبت وتبين انها لم تنشر خرائط بالمواد السامة لم تعمل على التغلب على هذه النواقص.

وينتقد المراقب في سياق تقريره عن المصانع وزارة الصحة التي لم تتخذ اي اجراء للحيلولة دون اصابة عمال مصنع الاسبست في نهاريا بمرض «الاسبستوزس» علما بان ثلاثة عمال لقوا حتفهم في السابق بعد ان اصيبوا بهذا المرض اضافة الى اصابة ستين اخرين بالمرض ذاته.

ويكتسب التقرير خطورة اكثر باشارة المراقب الى انه سبق وحذر في السابق وزارتي العمل والصحة من وضع العمال في المصانع ولكن الوزارتين لم تتخذا اي اجراء لتحسين الوضع (وكانت «الاتحاد» قد عالجت هذا الموضوع عشرات المرات في السابق خصوصا مصنع الاسبست في نهاريا).

* إغداق الاموال على المؤسسات الدينية *

تطرق تقرير مراقب الدولة الى الاموال المغدقة على طلاب المدارس الدينية (يشيفوت) ويظهر واضحا الثمن الذي دفعته وزارة المالية - الليكودية للاحزاب المتدينة لقاء جلوسها في الائتلاف الحكومي.

ويشير التقرير الى ان المراقب لم يتمكن من فحص الاموال التي اعطيت لاعضاء الكنيست المتدينين في اعقاب الائتلاف مع الليكود اذ ان الهبات الخاصة تعطى وفقا للقوائم التي يقدمها اعضاء الكنيست المتدينون وهذه القوائم تخلو من معطيات ضرورية وتبين فقط اسم المؤسسة التي تحظى بالهبة !

ويظهر تقرير مراقب الدولة ان قسما من هذه المؤسسات الدينية تسلمت دعما ماليا لا يتناسب مع عدد تلاميذها وان معظم هذه المؤسسات قدمت قائمة بعدد تلاميذها اكبر من العدد الحقيقي لتتلقى دعما اكبر.

ويذكر انه في العام ١٩٨٢ تبين ان (٦٠١) مؤسسة دينية تسلمت اربعة ملايين شيكل اكثر مما تستحق وان وزارة الاديان لم تسترجع اكثر من نصف المبلغ علما بان الدين المستحق على هذه المؤسسات لا يرتبط بجدول غلاء المعيشة !!

وطالب مراقب الدولة في تقريره الجديد وزارة الاديان بارغام المؤسسات الدينية على تقديم قائمة مفصلة باسماء تلاميذها.

* فوضى في وزارة العدلية *

اكد مراقب الدولة ان المحاكم في اسرائيل لم تصل بعد الى امكانية اعطاء الخدمة اللائقة بالمواطنين الذين يتوجهون اليها. واشار الى ان عددا كبيرا من الملفات القديمة لا تزال تنتظر النظر فيها وهذا يعيق عمل سكرتاريا المحاكم !

واضاف التقرير ان الاف الحوالات المالية لم تصل الى مستحقيها وعادت بالبريد الا ان المحاكم لم تعمل شيئا لاعادتها الى اصحابها. بالمقابل تبين ان اموالا بقيت في صناديق المحاكم دفعها مواطنون كغرامات ولكنها لم تحول الى اصحابها !

* اموال واموال لمستوطني يميت *

يتبين من التقرير ان تعويضات زائدة دفعت الى مستوطني يميت الذين أجلوا بعد الانسحاب من سيناء وان عددا من هؤلاء تسلموا اموالا لقاء عتاد كان من المفروض ان ينقل الى صندوق الدولة ولكنهم اخذوا العتاد والاموال معا. ودفعت الدولة حتى الان مبلغ ١٨,٧ مليار شيكل للمستوطنين ولم تنته بعد من دفع التعويضات.

* فوضى في الانتخابات *

لم يجهز المراقب القطري للانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية سجل الناخبين والقوائم مثلما يجب وعليه سادت الفوضى في عدد كبير من صناديق الاقتراع في عدد من المدن الاسرائيلية.

ويعطي مراقب الدولة مثالا على الفوضى التي سادت في الانتخابات الاخيرة اذ تبين من فحص اجرى في خمس مدن ان عددا من اصحاب حق الاقتراع الذين تواجدوا خارج البلاد في يوم الانتخابات «ادلوا باصواتهم» وكذا الحال بالنسبة لعدد من المتوفين !!

* قرار التقليص في ميزانية الدفاع لم ينفذ ! *

تجاهلت وزارة المالية وقسم الميزانيات في وزارة المالية قرار الحكومة بتقليص مبلغ ١,٣ مليار شيكل من ميزانية الدفاع. ولم يقدم اي تقرير للحكومة يشير الى ان قرار التقليص لم ينفذ !

* وزارة المواصلات لا تراقب السيارات العمومية *

لم تراقب وزارة المالية التجارة في رخص السيارات العمومية ومناطق عمل هذه السيارات مثلما توجب عليها ذلك وفقا للتصريحات التي منحتها اياها الوزارة.

كما ولم تفحص الوزارة العدادات في السيارات العمومية ولم تعالج شكاوى قدمت ضد السائقين.

● ونورد فيما يلي عددا من اعمال الرشوة والفوضى في وزارات مختلفة بينها مراقب الدولة في تقريره :

● صرفت سلطة المطارات مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من صندوقها لقاء وجبات طعام لموظفيها بدون اية رقابة !

● منحت شركة الاسكان الحكومية «حلميش» امتيازات خاصة لأبناء شخصيات لها علاقات جيدة بالشركة.

● دفعت وزارة الاسكان والبناء مبلغ ٢٨٣ مليون شيكل دعما (سوبسيديا) لمقاولين اقاموا احدى المستوطنات على اراضي الضفة الغربية المحتلة.

● تملصت شركات كبيرة من دفع ضريبة دخل او دفع الضريبة بنسبة ضئيلة لا تتناسب ابدا وارباحها.

● شراء سيارات خاصة لموظفين كبار في وزارة الاتصال وسيارتين فخمتين للوزير ومستشاره. واستبدلت الوزارة بصورة غير قانونية سيارات موظفيها بسيارات فخمة وحديثة وحظي عمال الوزارة بسيارات احضرت خصيصا للعمل وليس للعمال !

● كما يلاحظ فان مراقب الدولة على الرغم من أهمية تقريره فانه لا يتطرق الى الامور الجوهرية الاساسية ولا للسياسة العنصرية في الوزارات.

● عرض الكتب ●

حينما تكون الدولة أداة للاحتكارات(*)

(عرض لبحث علمي يقدم تحليلاً نظرياً وتجريبياً شاملاً للدولة الألمانية الغربية)

● للمرة الأولى يصدر باللغة الانجليزية بحث علمي أصيل يقدم تحليلاً نظرياً وتجريبياً شاملاً للدولة الألمانية الغربية. والكتاب الصادر عن معهد الدراسات الماركسية في فرانكفورت على الماين يدل مرة أخرى بصورة مقنعة على الأهمية الحيوية للموضوعات الأساسية للنظرية الماركسية - اللينينية حول الدولة والمجتمع ويبين ان هذه الموضوعات وحدها تمكن من المعالجة النقدية لخصائص الدولة البرجوازية في مرحلة رأسمالية الدولة الاحتكارية.

من المعروف ان الموقف من مسألة الدولة من الناحية النظرية والسياسية كان ويبقى محك مصداقية الأهداف والاستراتيجيات الاشتراكية. ويصح هذا الأمر على البلدان الرأسمالية المتطورة أيضاً كجمهورية ألمانيا الاتحادية. فالاصلاحيون والتحريفيون المعارضون يشككون، قبل كل شيء، بالموضوعة الماركسية القائلة إن الدولة البرجوازية، بصرف النظر عن خصوصية شكلها المؤسسي، تقوم بدور الأداة الاجتماعية لسيطرة البرجوازية. وهم، اذ يعتبرونها مربعاً مرجعياً حيادياً، طبقياً الى هذا الحد او ذاك، للتنظيم، كـ «خلاصة لتوازن القوى»، يخلقون انطباعاً وكأن الوظيفة الاجتماعية للدولة لا ترتبط بالأسس الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمع وإنما تتحدد فقط بنتائج الانتخابات وتركيب الحكومة وما شابه. وبذلك يجري شكل الدولة، ولا سيما عندما يجري الحديث عن أشكالها البرلمانية - التمثيلية، عن جوهر العلاقات السائدة في المجتمع. ويساهم ذلك في نشوء أوهام لدى الطبقة العاملة وكأن الدولة المعنية (البرجوازية) يمكن ان تكون أداة للتحولات الاجتماعية في خدمة الطبقة العاملة.

مع ظهور وتطور الوظيفة الاجتماعية - السياسية للدولة تتعزز هذه الأوهام مادياً. ففي جمهورية ألمانيا الاتحادية تعود هذه الوظيفة الى أيام «قوانين بسمارك الاجتماعية»، التي سنت في نهاية القرن الماضي. ان أهم مؤشراتها حتى الآن هي الضمان في حالة المرض والاعاقة ودفع مرتبات تقاعدية للمسنين. وظهرت قوانين جديدة: مثلاً، الضمان في حالة البطالة، والتنظيم القانوني لظروف العمل ومدة يوم العمل، والتعليم والرعاية الطبية. وكذلك التدابير الرامية الى مواجهة علل المجتمع الرأسمالي كالفقر والتشرد والادمان على المخدرات والسكر والجريمة وغيرها.

ان الوظيفة الاجتماعية للدولة البرجوازية المعاصرة ضرورة موضوعيا من أجل تأمين عملية اعادة الانتاج الرأسمالية عن طريق حماية معينة للقوة العاملة. ولكن الطبقات الحاكمة لا تقدم الخدمات والمدفوعات بصورة طوعية فالدولة «ترغم على القيام بوظيفتها الاجتماعية تحت ضغط الطبقة العاملة» (القسم الثاني، ص ٢٤٧).

في البلدان المماثلة لجمهورية ألمانيا الاتحادية تتعرض الوظيفة الاجتماعية للدولة لهجمات شرسة من جانب رأس المال الاحتكاري والقوى المحافظة. اذ يجري اتهام نظام الضمان الاجتماعي بأنه السبب في أزمة تنظيم الدولة الاحتكاري وتوظيف رأس المال. ولاقناع الجماهير بذلك، يشيرون على وجه التحديد الى الطابع البيروقراطي لهذا النظام، وهو أمر خبرته الجماهير بتجربتها. فالنقد المحافظ يرتدي رداء النضال ضد البيروقراطية.

أما الأعمال الملموسة للمحافظين اليمينيين الذين خلفوا الاشتراكيين الدمقراطيين في المناصب الحكومية، لا تحمل البتة طابعاً معادياً للبيروقراطية. بل على العكس، يجري تعزيز البوليس ويزداد عدد القوات المسلحة وتتسع المؤسسات البيروقراطية للرقابة على كل مواطن، الخ. وفي الوقت نفسه يجري، من دون خجل، تخفيض أو حتى الغاء مخصصات الضمان الاجتماعي والثقافة والتعليم والعناية الطبية. والأمثلة الصارخة على ذلك هي النقص في معلمي المدارس مع وجود عدد كاف من المربين المؤهلين او اقفال أقسام في المستشفيات بسبب النقص في عدد العاملين فيها. في حين ان الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل على استعداد للعمل في هذا الميدان.

ان النقد المحافظ والممارسة يخفيان الحقيقة الماثلة في ان اشاعة البيروقراطية والتمركز - نتيجتان حتميتان لعمليات إضفاء الطابع العام في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية.

ومن الجهة الأخرى فان القوى الراديكالية الدمقراطية، كـ «الخضر» مثلاً، ينظرون بعين الشك ليس الى شكل إضفاء الطابع الاجتماعي الذي شوهته رأسمالية الدولة الاحتكارية، بل والى اضفاء الطابع الاجتماعي بحد ذاته. فهم يعتقدون انه يمكن ارجاع عجلة إضفاء الطابع الاجتماعي الى الوراء، الأمر الذي يؤدي الى فقدان الدولة لطابعها المفرط في هيمنته. وبذلك يقترب «الخضر» في ممارستهم السياسية، دونما إرادة منهم، من المواقف المحافظة للتحالف الحكومي.

وكما نرى، فان الدفاع النشيط عن النظرية الماركسية اللينينية بشأن الدولة وتطبيقها الخلاق، هي مهمة كبرى للنضال الايديولوجي في مواجهة التصورات الشائعة في الحياة السياسية والروحية للمجتمع الألماني الغربي وتأثيرها البالغ في عقول الناس.

والكتاب موضوع العرض يشكل مساهمة قيمة في انجاز هذه المهمة. فالقارىء لا يجد فيه عرضاً ممتازاً للنظريات البرجوازية والأفكار الأساسية لماركس وأنجلز ولينين حول الدولة، بل ونقداً للتصورات الخاطئة المتفشية بصورة أساسية بين قسم من القوة اليسارية. واذ يحلل المؤلفان بإسهاب جوهر الدولة الألمانية الغربية، يخرجان باستنتاج مفاده انه لم يعد من الممكن الحديث عن الدولة البرجوازية أو الامبريالية فحسب: «فاليوم ينبغي الحديث عن جمهورية ألمانيا الاتحادية كدولة لرأسمالية الدولة الاحتكارية (انظر القسم الأول، ص ٢٣٦ وما يليها)».

فجمهورية ألمانيا الاتحادية تتسم بجميع السمات العامة لهذه الدولة ومنها تكون بنى الدولة الاحتكارية الشبيهة بالمجمع الصناعي - العسكري المتشابكة فيما بينها. وتتميز بصورة خاصة، كما أشرنا أعلاه، الوظيفة الاجتماعية للدولة. وبالرغم من ان النظام القائم يشكل من حيث الجوهر أداة لهيمنة رأس المال الاحتكاري والمالي، فانه يقوم بدوره هذا في الأطر العامة للدولة البرجوازية كرد فعل على الأزمات وتناقضات عملية إعادة الانتاج، والمطالب الاجتماعية للشغيلة والصراع الطبقي. فلا تجري تصفية مؤسسات الدمقراطية البرجوازية، انما يصار الى تشويهها بالمقارنة مع ما ينص عليه الدستور، وتوضع أكثر فأكثر في خدمة مصالح الاحتكارات. ان هذه العملية الجارية في البنية الفوقية تتناسب مع الوضع، الذي أشار اليه لينين في حينه، في القاعدة، حيث ان الاحتكارات تتطور في ظروف الانتاج السلعي الرأسمالي وتستخدم مقولاته.

ويؤكد المؤلفان على انه من أجل فهم أفضل لآلية الدولة الاحتكارية ينبغي تناول الموضوع من جميع جوانبه. فمن الواضح تماماً ان السياسة الاجتماعية القائمة ليست ناجمة عن الاهتمام بإعادة انتاج القوة العاملة فحسب، بل ونتائج المعارك الطبقية أيضاً. فإعادة توزيع الثروات الاجتماعية في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية أضاف الى النضال في سبيل زيادة الأجور جبهة ثانية. وإذا أخذنا بالحسبان أحجام إعادة التوزيع في إطار السياسة الاجتماعية للدولة - وهي تشكل مع نفقات التعليم أكثر من ٣٥ بالمئة من الدخل الوطني - فيتضح ان هذه السياسة تحدد بنسبة كبيرة ظروف التطور الاقتصادي لرأسمالية الدولة الاحتكارية. فهنا بالذات (في ميادين الرعاية الطبية والتعليم والضمان التقاعدي، الخ، على سبيل المثال) يسعى رأس المال الاحتكاري الى احداث تغييرات لصالحه، أي تقليص المخصصات.

ومن المسائل الملحة أيضاً مسألة مديونية الدولة. فالأزمة والتكاليف المرتبطة بها أدت الى تضخمها بصورة حادة. وفي الكثير من المؤشرات بلغت المدن والبلديات الحدود القصوى للمديونية التي ينص عليها القانون ولم يعد بوسعها الحصول على القروض. في حين ان الهيكل الارتكازي الاجتماعي ذو أهمية خاصة بالنسبة للبلديات، حيث ان عائداتها الضريبية لا تتناسب مع حاجاتها المالية. وهذا ما يجعلها في حالة تبعية للاعانات التي تحصل عليها من ميزانية الدولة التي تستأثر بأكثر من نصف العائدات الضريبية. وبذلك تقوض استقلال البلديات الذي يضمنه الدستور.

أدى واقع رأسمالية الدولة الاحتكارية كذلك الى تغييرات في الوعي الجماهيري. وهذا ما يجري الحديث عنه في أحد فصول البحث (المصدر نفسه، ص ٤٦٠ وما يليها). تتحمل الدولة وسياستها بدرجة كبيرة مسؤولية الأزمة والعمليات الجارية في الاقتصاد. ونتيجة لذلك تبرز ظاهرة، حيث لا يوجه النقد الاجتماعي (باستثناء الشيوعيين) نيرانه ضد الاحتكارات وضد الرأسماليين المتعطشين للربح مباشرة، وذلك بالرغم من ان ألمانيا الاتحادية تعاني بحدة عواقب الأزمة التي من أدلتها وجود أكثر من مليوني عاطل عن العمل مسجلين رسمياً.

يتميز التحليل الذي يتضمنه البحث بدرجة رفيعة من الملموسية والوضوح، فيتركز الاهتمام على جهاز الدولة وتشابك البنى في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية، الذي لا يمكن رؤيته دائماً بوضوح. وهذا ما ينبغي على الشيوعيين أخذه بالحسبان في سياستهم ودعايتهم، وإبداء تطلب رفيع إزاء الدراسات الماركسية.

في أجهزة السلطة تتجسد وظائف الدولة البرجوازية، التي لا تظهر في الخطط الاستراتيجية للفئة الحاكمة، بل في مجرى عمليات تحقيق مصالح الطبقات والنظام العفوية نسبياً.

في جمهورية ألمانيا الاتحادية تطورت أجهزة الدولة التالية: الادارة السياسية والسياسة الخارجية والقضاء والقسر المباشر والقمع والاقتصاد (منها الادارات والمؤسسات التي تملكها الدولة، التي يقود نشاطها الوزارات المركزية والاقليمية، والسلطات المحلية) والسياسة الاجتماعية والايديولوجيا.

وتشكل الدولة اليوم رب عمل لحوالي ربع سكان ألمانيا الاتحادية النشطاء اقتصادياً، أي ٦,٥ ملايين انسان. ولم تشهد فترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ تقريبا نموا في النشاط الاقتصادي للسكان. ولكن عدد الذين حصلوا على عمل من الدولة ارتفع بنسبة ٥٦ بالمئة. وحتى مطلع الثمانينات عمل في الأجهزة السياسية والادارية والقمعية حوالي ٣٨ بالمئة من العاملين لدى الدولة أي ٦ بالمئة أكثر مما كان قبل عشرين عاماً. وإذا أخذنا فقط القوات المسلحة وجهاز الأمن في ألمانيا الاتحادية، فان عُشر الرجال العاملين يعملون في هذين الجهازين.

وفي الادارات العاملة في السياسة الاجتماعية يستخدم الآن ٣٢ بالمئة من مجمل العاملين لدى الدولة في حين ان حصتهم في العام ١٩٦٠ بلغت ٢١ بالمئة. وهذا نمو مؤثر. وبالعكس، فان عدد العاملين لدى الدولة في ميدان الاقتصاد انخفض من ٤٧ الى ٣١ بالمئة.

وتتكشف بنية جهاز الدولة الاحتكاري السائد بصورة أوضح عندما يتطرق البحث الى ميدان ما يسمى بالمنظمات والمؤسسات الاجتماعية. فهي تحيط ادارات السياسة الخارجية بحلقة محكمة (انظر القسم الثاني، ص ٣٤٥ وما يليها). وتتشابك بصورة مباشرة مع الوكالات الأجنبية للمجمعات الاحتكارية الألمانية الغربية. وتنعكس الرقابة والتنظيم في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية بصورة ساطعة أيضاً في الأجهزة الايديولوجية (انظر المصدر نفسه، ص ٣٠١ وما يليها).

من تحليل التشابكات الداخلية لبنى رأسمالية الدولة الاحتكارية، نستنتج ان أجهزة الدولة والاحتكارات الخاصة وكذلك المنظمات الاجتماعية تكمل بعضها البعض. ويشكل توسيع جهاز الدولة استمراراً مباشراً لعملية اعادة الانتاج الاجتماعي. وفي الوقت نفسه تقوم منظمات خاصة صرف الى حد كبير بوظيفة التسوية الحقوقية. والمثال على ذلك هو المعهد الألماني لتوحيد القياسات. وفي الوقت نفسه يجري بنسبة كبيرة زوال الحدود بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. والدليل الأبرز على ذلك نشاط المحكمة الدستورية الاتحادية، ونمو جبروت البيروقراطية الوزارية. و «إضفاء طابع الدولة» على الأحزاب التي يستند عليها النظام القائم. وهذه وقائع معروفة على نطاق واسع. ان فضل هذا الكتاب هو في كونه يأخذ هذه الوقائع في ترابطها، مع تبيان موقعها وأهميتها في نظام الدولة الاحتكاري.

ان مناقشة الدولة المعاصرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية بصورة نقدية تتطلب معرفة ما تمثله بصورة ملموسة. ان الدراسة الواسعة التي أنجزها الماركسيون الألمانيون الغربيون تقدم جواباً مفصلاً عن هذا السؤال.

● فريديمان شوستر ●

(العامل في مجلس قيادة الحزب الشيوعي الألماني - نقلا عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٤ نيسان ١٩٨٤

(*) - «الدولة في رأسمالية الدولة الاحتكارية في جمهورية ألمانيا الاتحادية». القسم الأول: مناقشة حول الدولة ونظرية الدولة بإشراف الدكتور خ. يونغ والبروفسور الدكتور ي. شلايفشتاين. فرانكفورت على الماين. معهد الدراسات الماركسية. ١٩٨١، ٤٩٤ صفحة.
القسم الثاني: تحليلات تطبيقية. وقائع. بإشراف الدكتور خ. يونغ. فرانكفورت على الماين. ١٩٨٢، ٥٥٨ صفحة.

"صفحة يحررها قراؤها"

جائزة لكل من ساهم في تحرير الصفحة الخاصة

● *كما وعدنا في الأسبوع المنصرم فقد قررنا تخصيص جائزة لكل من ساهم في تحرير الصفحة الخاصة (الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤) بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. والجائزة عبارة عن كتاب قيّم من مكتب «الأسوار» في عكا لصاحبه يعقوب حجازي.*

ونذكّر أن الفائزين بالجوائز هم الأخوات والإخوة سناء السعيد (الناصرة) ووديع سليم خوري (حيفا) ونمر أبو أحمد (الناصرة) وسهيل كيوان (مجد الكروم) وفايزة أحمد غانم (يافة الناصرة) وليلى خالد (إكسال) وإيمان مصاروة (الناصرة).

نداء الى المرأة

● بقلم : نجاة كريم، مجدالكروم

■ ان مدى تطور المرأة هو المقياس الحقيقي لتطور المجتمع. بهذا المعنى قال ماركس مقولته الشهيرة.

باستطاعة كل امرأة تجيد القراءة والكتابة ان تثقف نفسها وان لا تستسلم للمقولة الرجعية وكأن المرأة «مصيرها المطبخ» مهما تعلمت ! فحتى المطبخ بحاجة للثقافة.. وكم بالحري تربية الاطفال ورعايتهم !

ما زال الكثيرون من الرجال في مجتمعنا ينتظرون منا نحن، معشر النساء الموافقة على كلامهم وآرائهم: نعم.. وحاضر ! ويختبطون ويتهللون بشراً ويعتزون بـ «رجولتهم» عندما تتنازل لهم المرأة عن كل شيء، حتى عن مشاعرها التي تخصها هي وحدها بحيث تلائمها للاطار الذي يريده الرجل ويرضيه.. فتزيد او تنقص من حبها وصدها حسب الطلب ! وتعتاد المرأة على الشلل الاجتماعي حتى يصبح الشلل هو الوضع الطبيعي لها.

وتجد بيننا من يتحدث عن فلسفته الرجولية الرجعية التي تقول ان الرجل السعيد هو ذلك الذي «وفقه الله» في اختيار امرأة او زوجه «عاقلة». فيقال «والله فلان عنده امرأة لها تم باكل وما لها تم بحكي» او «كلمته ما بتنزل على الارض ولا بتصير كلمتين» أي لا يكون للمرأة رأي ولا تعرف سوى هزة الرأس التي تعني الموافقة وليس لها ان تأمل في شيء آخر ما دامت تعرف النتائج سلفاً.

انني ادعو المرأة الى رفض هذا التوجه ومقاومته لانه توجه رجعي يستهدف شل المجتمع بأسره وليس فقط المرأة فللمرأة دور كبير واساسي في المجتمع وفي كل مجالات الحياة. وهي الام وهي الاخت وكنز العطف والحنان وهي مصنع الاجيال بالنساء وبالرجال حتى يغدوا رجالاً.

لقد بات معروفاً ان المرأة لا تحصل على كامل حريتها في المجتمع الرأسمالي. وان مساواة المرأة بالرجل لا يمكن ان تحدث في مجتمع يفرق بين فرد وفرد وبين طبقة واخرى. ولهذا فان الحرية التي تنالها المرأة هي جزء من تحرر المجتمع كله من نظام الاستغلال الذي يخضع كل شيء فيه للتجارة والمتاجرة بما فيها القيم والاخلاق. ان كفاح المرأة من اجل التخلص من قيم الرأسمالية ونظامها وتقاليدها هو الكفاح الجدي الذي يجب ان يشدنا اليه توقنا للحرية والمساواة. وعلى المرأة ان تدرك ان احداث التغيير في المجتمع يتطلب جهوداً شاقة وتضحيات كبيرة. ويجب ان نبدأ بانفسنا: ان نربي اطفالنا تربية جديدة تعتمد على كون الانسان هو القيمة الكبرى في الحياة ولا فرق بين الذكر والانثى. والا تشعر البنت بانها «ناقصة» لكونها انثى وان نعدها للعمل البناء والايجابي في المجتمع، وان نفهمها ان دورها لا يختلف بل يزيد عن دور الرجل، وان نمنحها الثقة والحرية الذاتية بحيث لا تخاف الرجل او تهابه بل تتعاون معه بعد ان يصبحا اماً وأباً على تربية الاولاد من جديد.

لا بديل عن «الجبهة»

● بقلم: زياد شليوط، شفاعمرو ●

● مع بداية المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، ومع انطلاق الحملات المختلفة نحو يوم الانتخابات، بدأنا نسمع هنا وهناك بعض الاصوات النشاز. وبدأت تطلق من هنا وهناك بعض الدعوات الشاذة. وهذه الاصوات والدعوات ليست بجديدة لكنها اخذت تنتشر على مساحة اوسع، فامكانيات النشر امامها مفتوحة والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يغذيها و«صوت اسرائيل» المستعرب يرعاها ومكتب مستشار الادون شمير للعربستيم ينميها ويحتضنها والتلفزيون الاردني - الهاشمي يباركها (اخر زمن). وهكذا فالطيور على اشكالها تقع. كما ان هذه الدعوات ترتدي رداء اخر وقامت باجراء عملية تجميل لشكلها وصوتها حتى تتمكن من خداع قسم كبير من الناس، والمقصود طبعا الناخبين منهم، وخاصة الناخبين العرب.

ومن هم اصحاب هذه الاصوات والدعوات ؟ ان الاصحاب الحقيقيين يكمنون وراء الاقنعة. انهم الاحزاب الصهيونية على اختلاف ماركاتها وشعاراتها. ومن فوقها السلطة الطامعة في تفتيتنا وتقسيمنا. اما الاقنعة فهي الوجوه العربية على اختلاف صفاقتها وتلونها، رجعيتها و«تقدميتها»، خيبة املها او استيائها، المساهمة بلا حدود وبلا ضمان في اللعبة الخبيثة، عن ادراك او عدمه، فمن اين سيأتيها الادراك وهي تسير في طريق الانحراف، حسب اهواء القيمين عليها واولياء نعمتها.

اما الدعوة القديمة - الجديدة فلا شك انكم عرفتموها الا وهي العمل على تشكيل قائمة عربية او حزب عربي (وقابوس هذا سلطان وطني جدا - مظفر النواب) من اجل خوض الانتخابات القادمة للكنيست. وما حاجتنا لمثل هذه القائمة او الحزب ؟ لرفع صوت المواطن العربي وطرح قضاياه في الكنيست! عال. ولكن الا توجد قائمة تحقق هذه الامور. الا يوجد حزب ؟ بلى. ولكنهم يتجاهلون ويتعامون وكأن الشعب اصبح اعمى لا يعرف الجبهة ولا يعرف الحزب، اللذين رفعا وما زالا صوت الجماهير العربية ويعبران عن قضاياها اصدق تعبير، فما حاجتنا اذن لمثل هذه البدعة ؟

ولماذا قائمة عربية ؟ لكي لا تضيع مصالحنا وتبقى حقوقنا مهضومة ما بين الاندماج في الاحزاب الصهيونية وبين قائمة عربية شرقية او غربية! هكذا اذن. ولكن دعنا نطرق الموضوع دون لف او دوران. هل الجبهة قائمة شرقية او غربية. هل هي حزب صهيوني. وهل ضاعت مصالحنا وهضمت حقوقنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟ ومرة اخرى لماذا هذا التعامي والتجاهل. وهل بامكانكم التجاهل حقا ؟ هل بامكانكم تجاهل جماهيركم وجبهتها ؟ في الحقيقة انكم لا تتجاهلون سوى انفسكم. فالجبهة قوة مكافحة يهودية - عربية تدافع عن مصلحة الجماهير العربية وتطالب بحقوقها كما انها تدافع عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي والتي تتمنى ان تتحقق كما تريدها الجبهة.

اين نقف في هذه الانتخابات ؟ لم نعد بحاجة لهذا السؤال واصلا لم نكن بحاجة لطرحه. اننا نعرف اين نقف، مثلما وقفنا في الانتخابات السابقة والاسبق منها الى الانتخابات الحالية وحتى اللاحقة نعرف اين نقف. ومن لا يعرف فهذه ورطته وعليه الخروج منها قبل فوات الاوان وعندها سيجد الارض الصلبة التي يقف عليها بحزم وثبات. وجماهيرنا العربية لا بديل لها الا في الوقوف مع جبهتها، مع القائمة الوحيدة التي ترفع امانيها وتلبي مطالبها. الجبهة هي الدرع وهي السند فسيروا مع الجبهة حتى لا تقعوا في حبائل اعدائها. وليكن شعارنا جبهة للدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة لوحدة الصف.

جبالنا الخضراء

● بقلم : خالد عوض ، الناصرة ●

● في جبالنا يكثر عشب الزعتر .

وجبالنا خضراء .. خضراء .. والنرجس والاقحوان يملأن الأرض السمراء . لكن جبالنا حزينة .. تبكي على فراق الأحبة .

وفي جبالنا تكثر شقائق النعمان الحمراء، شاهدة على شعب ما زالت دماء شهدائه واضحة جلية .

لا .. لم يصادروا كل شيء ! صادروا أرضنا وحرمونا الحقل والبيدر ولكنهم لم ولن يستطيعوا مصادرة إيماننا بحقنا في أرضنا وتمسك جدي وأهلي بها .

لذلك تبقى جبالنا خضراء جميلة ولكنها حزينة .

يا للقدر

■ نظم : جان زهر، حيفا

طفل/ اطار مشتعل/ وحجر، على الارض خطر/ على الدولة خطر، خطر ثار المغتصب/ والامر صدر كل امرأة وعجوز.. الى المعتقل كل شيخ/ حتى فاقد البصر كل بنت، كل شاب في مقتبل العمر كل ولد، كل طفل/ حتى الرضيع لا ترحموا../ ففي نظراته شرر وفي حفاضه حجر.. قبضته.. قدت من صخر قلبه نفذ منه الصبر اصلوهم بالنار.. لوموا القدر عفوا ! رصاص احق في الهواء انطلق.. واخترق الصدر يا للقدر.. يا.. للقدر !!

● زاوية الإطار ●

يهدمون حلماً فيولد آخر..!

● بقلم: ليلى ذياب، طمرة



● تزوجتُه وسكنتُ معه في غرفة واحدة في بيت أهله. ولم تمنعها حالتهما من الإنجاب فانجبوا في كل صيف طفلاً رائعاً حتى صار عددهم ستة أطفال مشرقي الوجوه، رغم انحشارهم في غرفة واحدة أضافوا عليها فيما بعد براكية من الخشب والواح الزنك استعملوها مطبخاً وحماماً!

وكانت أم العائلة صديقتي منذ الصغر. وكنت أتردد على بيتها في الأمسيات فتحدثني عن أوضاع العائلة وعن الأولاد الذي صار أصغرهم يذهب الى المدرسة وعن المبلغ الذي توفر لديهم لكنه لا يكفي لبناء بيت جديد، وكانت في كل مرة تقول لي وعلى ثغرها ابتسامة، وربعها طرفة وثلاثة أرباعها ألم، ارجو أن تزورينا في المرة القادمة في ساعات النهار لانه عندنا في الليل أزمة سكن!. لكنها كانت تؤكد انها ستساعد زوجها على تحمل عبء الحياة وتوفير المال لبناء بيت جديد واسع لا تكون فيه أزمة سكن.

واشتغلت عاملة تنظيف في احدى مدارس القرية ليس قبل أن يعارض زوجها وأهل زوجها فتناقشه وتناقشهم ويقتنعون.

وساعدته في توفير المال. وساعدها أطفالها في عملها. ومبلغ على مبلغ ويبدأون ببناء البيت وينفذون كل الأعمال بانفسهم، الحفر وخلط الباطون وإعداد المواد. وتم انجاز البناء فساد العائلة جو من السعادة والفرح فاشرقت وجوههم أكثر والتمعت عيونهم ببريق تحقيق الأمل، أمل بناء البيت على أرض الآباء والأجداد. ونقلوا أمتعتهم الى البيت الجديد. وطلبوا مني أن أشاركهم فرحتهم في اليوم الأول لمبيتهم في دارهم الجديدة.

دخلت عليهم أقول مبروك، مبروك، فاستقبلوني بسرور وضمتني الأم فرحة لفرحها وأمسكت بيدي تريني بيتها الجديد. هذه غرف الأطفال وهذه غرفة لي ولزوجي وهذا الصالون وهذه الشرفة. ولم أدرِ كيف تحدر الدمع من عيني. ربما لأنني رأيت حلماً يتحقق وتمنيت لو يتحقق هذا الحلم لكل أبناء شعبي المشرد.

ولم يمضِ على انتقالهم الى البيت الجديد أسبوع حتى جاءني ابنها باكياً يقول: لقد هدموا بيتنا!

فلم أفكر في شيء سوى في الوصول بأسرع ما يمكن الى موقع البيت. ولم أصدق ما رأت عيناي. البيت الذي زرته بالأمس أصبح كومة من الأنقاض يقف الأولاد عليها ويبكون. أما الأم فجلست على الأرض ممزقة الثياب منفوشة الشعر يخيل لمن يراها انها فقدت صوابها. اقتربت منها ولم يكن بوسعي ساعتها حبس الدمع في عيني فبكيت بصمت. وأمسكت بيدها مواسية مطمئنة وأنا أعرف انني ربما كنت أزيد من ألمها.. والقت برأسها على كتفي تهمس بصوت مخنوق: لقد حطّموا المنزل وهدموه أمام عيني، حلم العمر وثمرة جهد السنين. هدموه في لحظة لكنهم لم يهدموا الحلم الذي ولد في تلك اللحظة!

فكرت وعجبت لحكومة تحرمنا من كل شيء حتى إذا تلناه بتعبنا وكدّنا، تحرمنا منه بالقوة! وعجبت لبلاد تسخر كل مواردها للحكومة ولا يبقى للمواطن حتى قطعة أرض يبني عليها بيته!

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

تأملات في عالم مجهول

● بقلم: محاسن سمارة عبد الهادي، إكسال ●

■ أتأمل وأتأمل ولا أكف عن التأمل . ترى فيم أتأمل ولماذا أتأمل ؟

أتأمل في المجهول . أتأمل في المستقبل القادم الذي لا اعرف عنه شيئاً .

أتأمل في مستقبلي . في مستقبل وطني . في مستقبل الدنيا كلها .

أحاول ضبط نفسي لأكف عن التأمل فلا أقدر . هنالك شيء يجعلني متمسكة بالتأمل ولا أزال أتأمل وسأبقى أتأمل حتى يرحل التأمل عني .

خلال تأملي أرى ضباباً كثيفاً شديد السواد وقد بدأ بالانقشاع تدريجياً وببطء شديد جداً ليظهر وراءه عالماً مجهولاً يحمل جميع انواع المعالم ويحمل الناس الى ذلك العالم .

ينقشع الضباب ليظهر كل هذا المجهول الذي كان يختفي وراء الضباب ، يظهر المجهول وتظهر مغامراته .

كنت قبل أن يظهر هذا العالم المجهول الذي لم أكن اعرفه أتأمل فيه لعلي أدركه بحواسي لكن .....

وبكل أسف لم اقدر على إدراكه أو معرفته !!

ترى ما هو العالم المجهول ؟ كيف يبدو لغيري من البشر ؟

لقد تأملت ان يحل السلام . السلام الذي رحل عنا منذ أمد بعيد واحتل مكانه الحقد والكره الذي جلب معه الحرب .

لقد رحل السلام لأنه لم يستطع المقاومة . لقد غلبته الحرب .

تأملت أن يعود وطني .

تأملت أن أصبح حرّة أن اطلق يدي من القيود الثقيلة المحكمة بأقفال كبيرة تضايقني بشدة .

تأملت أن أعيش بحرية وسلام مع شعبي .

تأملت أن يبتعد عني الخونة والمنافقون .

تأملت أن أعيش حياة صدق ومحبة .

تأملت وتأملت وما أكثر ما تأملت .

ترى هل تتحقق هذه التأملات ؟

تأملت شمس بلادي عساها تفرج كربي وكرب بلادي .

تأملت ان تظهر شمس الغد وأن تكون بلادي حرة وقد كسرت القيد .

تأملت ان يكون هذا المجهول معلوماً لكن ..... ! .

[redacted]

● بقلم: لبنى ابراهيم عروب، طرعان ●

■ سألت يوماً أخي الاكبر : هل توجد كلمة صدق في هذا العالم ؟ فأجاب : ربما لكن لا يهتمون بها دائماً !

- لماذا ؟

- لو صدق كل انسان في كلامه أو جرّب لحظة الصدق لما كان للملك تاج ولا للوزير ريشة .

- وهل التاج والريشة هما ما يهم الملك والوزير ؟

- بالطبع . فهم منشغلون بمظاهرهم .

- ولكنهم يتحدثون عن القضية ويحاولون حلّها !

- نعم . يحلّون قضية ترفهم وبذخهم . فهم يبحثون باستمرار عن نادٍ جديد يسهرون به وعن فندق يأوون اليه مع حسناواتهم وعن ربطة عنق تليق بالبدلة وعن جورب يليق بالحذاء !

- ولكننا نسمعهم باستمرار يتحدثون عن القضية !

- انهم كالأم في قصة الحجارة والقدر فهم بحديثهم يحاولون أن يخدّروا الشعب وأن يلهوه عن القضية الأساس .

- إذن فهم يهتمون بمظهرهم وشكلياتهم فحسب !

- ظاهرهم وباطنهم واحد .

- وهل هم لوحدهم !

- لا فمعهم فئة قليلة يسمونها البطانة أو الحاشية استولت على مقدرات البلاد وحرمت الشعب منها .

- وكيف يعي الشعب ذلك .

- لقد بدأ يستيقظ والقضية قضية وقت فقط !

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

اعلان عن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، شارع لوحمي هاجيتئوت، ١٠ - عكا خارطة مفصلة رقم ٢٨٨٠ - تقسيم قسائم للبناء في قرية عبلين مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

قسيمة ١٢٢٠٢ قطعة ٣٥.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تقسيم المساحة لقسائم بناء للسكن.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام.

كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

مهرجان الثقافة الفلسطينية
بمناسبة عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية

الناصرة ٨٤/٥/٢٦

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تدعوكم لحضور المهرجان الثقافي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، في «بيت الصداقة»، بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

يتضمن هذا اليوم، ثلاث ندوات ثقافية ومهرجاناً فنياً كبيراً.

● من الساعة ١٠ صباحاً حتى ١٢ ظهراً:

الثقافة الفلسطينية: الادب، الفنون التشكيلية، المسرح، السينما والتراث.

المساهمون في البحث: ● د. اميل توما: منظمة التحرير في عيدها العشرين ● سلمان ناطور: الثقافة الفلسطينية في عشرين عاماً ● فتحي فوراني، سالم جبران، حبيب بولس: عن الادب الفلسطيني ● عبد عابدي: الفنون التشكيلية ● احمد سعد: الصحافة الفلسطينية ● ناظم شريدي: السينما ● روزا سمعان: التراث ● سعاد نصر: الفن المعماري.

● من الساعة ١٢،٣٠ حتى ١٤،٣٠

النثر الفلسطيني: الرواية، القصة القصيرة، المسرحية، النقد، الدراسات العلمية.

المساهمون في البحث: ● اميل حبيبي ● انطوان شلحت ● نبيه القاسم ● محمد علي طه ● محمد نفاع ● سليم خوري ● سليمان جبران ● عفيف سالم ● رياض مصاروة.

● من الساعة ١٦،٠٠ حتى ١٨،٠٠

الشعر الفلسطيني:

المساهمون في البحث: ● سميح القاسم ● حنا ابراهيم ● رمزي سليمان ● شكيب جهشان ● طه محمد علي ● حسين مهنا ● نايف سليم ● فاروق مواسي.

كما يساهم في ابحاث اليوم الثقافي ادباء وفنانون من المناطق المحتلة.

● في السابعة يبدأ المهرجان الفني:

قراءات شعرية ونثرية لسميح القاسم ومحمود درويش ومعين بسيسو وابي سلمى. ولبانة بدر ويحيى يخلف وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة ومشهد من مسرحية رجال في الشمس، وآخر: من المتشائل. ومقطع من مسرحية ممنوعة: «المستنقع» واغنيات وطنية، وزجل شعبي ودبكات شعبية، يشارك في تقديمها ابرز الفنانين المحليين.

ويختتم المهرجان بعرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» الفيلم العربي الاول في هذه البلاد والذي اخرجه علي نصار، خريج معهد السينما في موسكو وانتجته المؤسسة الشعبية للفنون.

(تفاصيل اخرى ستنشر فيما بعد)

«الجديد» رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية معكم على موعد يوم السبت القادم في بيت الصداقة - الناصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الفاشية - جوهرها وأخطارها في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة - حيفا، شارع حداد. المحاضر: عصام مخول.

بيننا وبينكم

هذه الحميمية - رصيدنا



● سعيد محمد قرمطة ●

● وصلتنا مواد خصّ بها أصحابها صفحة الاحتفال بعيد «الاتحاد» تفوق الحجم المطلوب بكثير. ولذا كنا مضطرين إلى الاختيار، مع كل ما في ذلك من صعوبة. وكان من الطبيعي، والحالة هذه، أن لا تحظى بالنشر مواد جديرة بذلك وحميمية مثل تلك التي وافانا بها كل من سعيد محمد يوسف قرمطة (من ام الفحم) ومعالي صفوري (من طرعان) وعفاف أحمد خطيب (من شفاعمرو).

الصديق سعيد محمد قرمطة (أنظر الصورة) اختار أن يكتب «قصة طريفة عن الاتحاد» بعنوان «الإتحاد برداء النوم» لجأ فيها الى توظيف الخيال والتخييل وإلى استعمال صيغة المتُكلم ليصف كيف نهض من نومه، ذات صباح، لم يجد «الاتحاد» (ضالتي ووردتي وزهرتي) فهرع الى الدكان المحاذي لمنزله حتى دون أن يفكر بتغيير رداء النوم مما أدى إلى استغراب كل من رآه يركض برداء النوم حتى بائع الصحيفة الذي قال له: يا بنيّ، أنا كفيل بتوصيل «الاتحاد» يومياً الى بيتك. «ومنذ ذلك اليوم أصبحت «الاتحاد» تزورنا مع فجر كل يوم. وحين أستفيق من نومي أجد الحادي تحت وسادتي تفوح منها رائحة الأخبار الطازجة الهامة، التي لها الدور الأهم في توعية كل من يقرأها».

أما الصديقة معالي صفوري، التي مهرت مقالها بالتوقيع التالي «القارئة والمحبة للاتحاد»، فكتبت تحت العنوان «أول لقائي بالاتحاد»:

«ارفع أسمى تحياتي للاتحاد، لك أنت التي عرفتني ما معنى السياسة، ما معنى التضحية حتى الاستشهاد، التي علمتني ما معنى المعاهدات والاتفاقيات والمؤتمرات، إن كانت خيانية أو عكس ذلك، وأخبرتني عن مضامينها». وتمضي معالي قائلة: «وزاد إيماني وأملي وحبي لها بعد أن أصبح اتصال بيننا وبينها، أي بعد أن صدرت «صفحة يحررها قراؤها»، التي فسحت المجال لبيدي كل قارئ رأيه وليكتب وجهة نظره في مختلف المواضيع. فلها كل الاعتزاز والفخار لأننا أصبحنا نشعر بأننا من العاملين في الجريدة. أترقب قدوم كل يوم اثنين بشغف لأرى الجريدة ككل، أولاً، ومن ثم اطالع الصفحة الجذابة والمليئة بالمواضيع الحياتية. فشكراً جزيلاً الى كل من فكر وكتب وعمل في «الاتحاد».

وتستهل الصديقة عفاف أحمد خطيب مقالها بالقول: «إن الكلمة الطيبة التي غرستها «الاتحاد» في نفوسنا، بصفحاتها العديدة والمتنوعة وعبر سنوات طويلة هي بمثابة الزهرات الحمراء اليانعة والشجيرات والباسقة في أرض الآباء والأجداد، التي رسخت عميقاً في عقولنا وستبقى شامخة في السماء».

جوائز صفحة يحررها قراؤها

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من زياد شليوط شفاعمرو بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الأسوار) وسعيد محمد قرمطة من أم الفحم بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية - ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة
● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا
● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

إننا نشكر هؤلاء القراء، وكل القراء، ونؤكد لكم أن هذه الحميمية تهمنا فهي رصيدنا في مواجهة الثمن الذي يبهظنا.

وكما بالنسبة لصفحة الاحتفال بعيد «الاتحاد» خصّ القراء الصفحة الخاصة التي صدرت في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ بمناسبة الأول من أيار بمواد عديدة لم نتمكن من نشرها. ولذلك نعتذر للأخوات عطاف غريب من الناصرة (أرسلت زجلية بعنوان «طل أيار») والطالبة مسعدة عبد الرحمن كناعنة من كفر قرع (أرسلت مقالاً بعنوان «عيد العمال العالمي») وعايدة حمادة - خطيب من شفاعمرو (أرسلت قصيدة بعنوان «تحية») وسميرة فهمي أبو الحوف من دير حنا (أرسلت مقالاً بعنوان «العيد الأحمر»).

●● ردود سريعة

■ الى القارىء العزيز الذي بعث إلينا بقصيدة تحت العنوان «الحياة والناس» - نذكرك بأنك لم تبعث لنا باسمك وعنوانك. لذا لا نستطيع نشر قصيدتك. ونأمل أن نلتقي معك في رسائل أخرى والا تنسى كتابة إسمك وعنوانك عليها.

■ الى القارىء العزيز نقولا عبده من حيفا - ينبغي الحذر من التعميم، خصوصاً عندما نتوخى الموضوعية في نقد ظاهرة مستشرية بشكل واسع.

وهكذا مثلاً لا يصح، بأية حال، القول إن «السينما هي منبع خراب أخلاق الشاب الصغير» - على حد تعبيرك.

■ الى القارىء العزيز الطالب عماد جمال سيد أحمد من سخنين - الموضوع الذي طرقته (أسباب إهمال الطالب) هو من الأهمية بحيث يستحق دراسة مستفيضة معمقة وموثقة بالشواهد وليس إلى كتابة مختزلة.

■ الى القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب من طمرة - ألا توافقين معنا أن الحياة (تقصدين الانسان بالطبع) عصيّة على حشرها في مقولة «شروق ثم غروب»!

■ الى القارىء العزيز عرفان أحمد أمين حبيب الله من عين ماهل - حتى لو لم تهدف إلى ذلك فان حصيلة مقالك هي الطعن في القدرة الكامنة في الانسان على مواجهة مصاعب الحياة.

■ الى القارىء العزيز لؤي زريق من عيلبون - ما واجهته في وزارة المعارف والثقافة من معاملة عنصرية هو طرف جبل ثلجي عائم يخفي أضعاف ما يظهر.



الاتحاد قبل ربع قرن

الحكومة تكثر الحديث عن المياه ولكن طرعان تريد ماء لا كلاماً

الحزب الشيوعي يصدر بياناً يوضح فيه الطريق ويستنكر ابعاد أمين سمعان عن لجنة المياه

● طرعان - في هذه السنة، سنة الانتخابات تعمل الحكومة واحزابها على تضليل الناخبين لشراء اصواتهم بابخس الاثمان، ومن المشاريع التي تلوح بها الحكومة مشروع جلب الماء الى القرية، وطرعان في أمس الحاجة الى الماء: الماء للشرب والماء للماشية والماء للري.. ولكن الحكومة لن تقوم بهذا المشروع من تلقاء نفسها. انها تكثر الحديث عن الماء، اما قريتنا فتريد الماء لا الحديث عنه».

هذا مطلع المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي في القرية وتعرض فيه الى المناورات التي تجري وراء الكواليس وفي عزلة عن الاهالي لتنفيذ مشروع الماء الذي ستبلغ نفقاته الوف الليرات.

ويقول الحزب في منشوره ان اللجنة التي انتخبت لبحث مشروع المياه لم تجتمع ولم تتبادل الرأي بل ان السلطات اسقطت من قائمة اعضاء اللجنة اسماء بعض المواطنين ومن بينهم الرفيق امين سمعان.

ويدعو الحزب الجماهير الى الاتحاد في سبيل مصلحة القرية والى الاصرار على اشراك عضو اللجنة امين سمعان في لجنة المياه والى مطالبة الحكومة بدفع قسطها لتغطية نفقات المشروع فالاهالي الفقراء لا يستطيعون تسديدها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)

●● على الماشي ●●

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

مَن من أبناء جيلي لم يُحب «جين فوندا» ويُعلق صورها على الحائط.. ويُزيّن الجدران بأقوالها ؟! جين فوندا الممثلة الامريكية المشهورة التي كانت تتغنى بعطفها على الفقراء.. وتعتز بمعارضتها للحرب الامريكية القذرة ضد الفيتنام. التي أصبحت كلماتها شعارات تُرددها الملايين في الولايات المتحدة والعالم.. جين فوندا التي قالت «ان قتل المواطنين الفيتناميين الذي صار سهلا بسبب اعتبارهم من قبل الحكم والدولة جنسا أدنى من الانسان جعل من السهل أيضاً قتل طلاب امريكيين على اعتبار أنهم رقعاء وبهاليل».. جين فوندا هذه لم تعُد التي عرفناها.. وكلماتها الان غير كلماتها في الماضي..

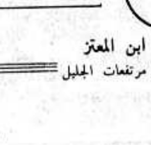
يوم الاربعاء ٨٤/٥/٢ نشرت جريدة يديعوت أحرونوت تصريحات لجين فوندا حول زيارتها للاتحاد السوفييتي ومقابلتها للمواطنة السوفييتية اليهودية - ايدا نوديل - ولا يستطيع انسان مثلي الا ان يسأل وهو يقرأ كلماتها.. أهل حقا هذه هي جين فوندا التي أحببتها وعلّقت صورها وحفظت كلماتها ؟!

وهل حقا لم تسمع جين فوندا بالاف الاطفال الذين يُتّموا .. والزوجات اللاتي فقدن أزواجهن في مخيمات الفلسطينيين أثناء الهجوم الحضاري جدا للقوات الاسرائيلية على لبنان في حزيران ١٩٨٢..

ترى هل سمعت جين فوندا بيوليسيز الفلسطيني الذي تُطارده الغارات الجوية والبحرية والارضية ولا يجد له البيت الآمن واللقمة الهنية والبسمة الحقيقية ؟! هل شاهدت جين فوندا صورة الطفل الفلسطيني الذي يرشق دم والديه على وجهه في صبرا وشاتيلا.. وترتفع يداه الصغيرتان هلعا أمام بندقية الجندي الباسل ؟! هل تمتعت جين فوندا بأكداس الجثث الفلسطينية المكدسة في المخيمات التي نقلتها كل وسائل الاعلام العالمية حتى في الولايات المتحدة..؟

قد تعتذر جين فوندا بأنها مشغولة بتأمين وصول زوجها الى السينات الامريكي ليصبح من الذين يشار اليهم بالبنان ؟! ولكن أي عذر نقبله لجين فوندا التي أحببناها فترة من عمرنا وعلقنا صورها ورددنا كلماتها وهي تتاجر الان بلحم أبناء شعبنا.. وتتنكر لكل ماضيها.. ؟

كانت جين فوندا تُمثل لنا في الماضي الوجه الاخر لامريكا.. الوجه الجميل.. ولكن ماذا بقي من هذا الجمال الان !!. وهل أبقت جين فوندا ما هو جميل في وجه أمريكا ؟!



ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئــك قومي
عيـدُ الأُمَّـة

يقول الشاعر المهجري رشيد سليم الخوري - وهو الشاعر القروي - ، في تكريم عيد الفطر:

أكَرّمُ هذا العيدَ تكريمَ شاعرٍ — يَتيهُ بآياتِ النّبيّ المُعظّمِ
ولكنني أصبو إلى عيد أُمّةٍ — مُحَرّرةِ الاعناق من رقّ أعجمي
إلى عَلَمٍ من نسج عيسى وأحمدِ — وآمنةٌ في ظلّه أختُ مريمِ
هبوني عيداً يجعلُ العُرْبَ أمّةً — وسيروا بجثماني على دين بَرْهَمِ
فقد مزّقتْ هذي المذاهب شملنا — وقد حطّمتنا بين نابٍ ومَنْسِمِ
سلامٌ على كُفْرٍ يُوحّد بيننا — وأهلاً وسهلاً بَعْدَهُ بجهنّمِ ...

يا للهول

الاسلحة النووية في بريطانيا تحت سيطرة المساطيل

● ربع عدد الجنود الامريكيين في اوروبا يتعاطون المخدرات بشكل منتظم، رغم ان بعضا منهم مكلفون بمهام تتعلق بتحركات وعمليات الاسلحة النووية سواء في القواعد الامريكية في اوروبا، او الغواصات والقطع البحرية في المياه المحيطة.

جاء ذلك في احصائيات رسمية اعدتها وزارة الدفاع البريطانية موضحة ان جنديا امريكيا يطرد يوميا من بريطانيا بسبب تعاطيه المخدرات وبشكل خاص الكوكايين والحشيش والـ - ال اس دي -.

واوضحت صحيفة - التايمز - البريطانية ان هناك ٣٠ الف امريكي يعملون في مئة قاعدة عسكرية تديرها الولايات المتحدة في بريطانيا وقد تبين ان عددا من الافراد الذين تم ترحيلهم كانوا من بين المسؤولين عن مهام تتعلق بتشغيل الاسلحة النووية وهم بحكم مواقعهم يتحكمون بصواريخ الكروز والقاذفات النووية اضافة الى المعدات العسكرية المتطورة.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع التاسع

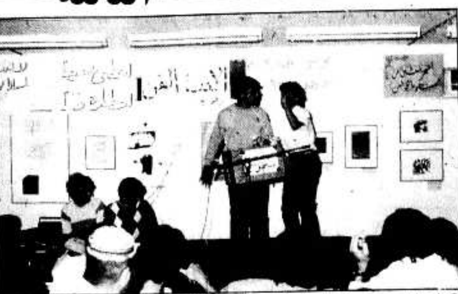
مقطع جانبي لقرية عربية تقع في واد يحمل اسم قرية عربية اخرى مجاورة للقرية الظاهرة في الصورة.

١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة؟

٢) ما اسم الوادي؟

[إجمع الأجوبة عندك وارسلها ، في مغلف واحد ، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيّمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثمّ السحب النهائي .]

لقاء الادب والفن في دالية الكرمل الامسية الثالثة



● احسان حسيسي وكرمل فخر الدين ومجدي حلبي وزهوات حلبي في مشهد من المسرحية الساخرة عن : بيع الضمير ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - لقاءات الادب والفن التي بادر اليها مجموعة من الشابات والشبان المثقفين في دالية الكرمل ، بادارة بشير حاطوم ، تحقق نجاحات منقطعة النظير حيث تستقطب مجموعة كبيرة من هواة الادب والفن في القرية ، كذلك يحضرها المئات من اهالي القرية الذين لا تقدم لهم برامج ثقافية ثابتة سوى هذا البرنامج .

الأمسية الثالثة عُقدت في مطلع هذا الشهر وقد تضمنت فقرات مسرحية وغنائية وقراءات لشعراء وكُتّاب محليين نالت اعجاب الجميع .

ويذكر ان هذه اللقاءات بدأت تعطي ثماراً حيث اعلن الشاعر معين حاطوم ، وهو صاحب مطبعة انه تبرع باصدار مجموعة من القصائد لعدد من الشعراء الناشئين المحليين من دالية الكرمل . وقد باشر بجمع هذه القصائد ومن المتوقع ان يدفع بها قريبا الى المطبعة . كذلك تأسست فرقة مسرحية يقوم بتدريبها المخرج يوسف فرح وتضم كلاً من الممثلين : مجدي حلبي ومجيد وهبة وكرمل فخر الدين وزهوات حلبي وإحسان حسيسي وبشير حاطوم ، ويعمل معها في كتابة النصوص كل من الكُتّاب زياد شاهين وفرحات فرحات وسليمان ناطور الذي باشر بكتابة مسرحية جديدة خصيصاً للفرقة وهي بعنوان «النصّاب» حيث قدّم ثلاثة فصول منها بدأت الفرقة التدرب عليها .

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٥/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ - رياضة
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - «مجد»
- ● ٨.٥٠ - «في الطريق الى البيت»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٥٠ - مسلسل «الهدف»
- ● ١١.٤٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: الطالبة هاله خالد ابو يونس - سخنين

الكلمات الافقية:
١) مدنية سوفييتية
٢) قهوة - بسط
٣) وحدة وزن (معكوسة) - مجلة وطنية
٤) حرف عطف - من العائلة - للتعريف
٥) يفك
٦) قوة حسابية (معكوسة) - الاسم الاول لمخيم فلسطيني - والدي
٧) متماثلان - بكاء
٨) اذهب باكراً - علّة
٩) حبر - للنهي + بحر

الكلمات العمودية:
١) جوهر + ضمير متصل - تسعى اليه الشعوب
٢) بلدي (معكوسة) - مجلة الشباب
٣) نعم بالروسية
٤) متماثلان - حب
٥) اداة جزم
٦) شهد
٧) لقب قائد فلسطيني (معكوسة)
٨) كاتب فلسطيني
٩) حرف مكرر - عكس نهار

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الافقية
١) باسكال - أأأ
٢) الاتكالي - صنف (معكوسة)
٣) ب + ملأ - وف
٤) رسوب - اس + هواري (معكوسة)
٥) ات + تا - انس (معكوسة)
٦) كر + بل - بين
٧) أكشف (معكوسة) - بسم - اس
٨) نديم - اي (مبعثرة) - في
٩) مثنى + بن - با
١٠) رأوا + حو
١١) امل حياتي + وات
١٢) ستيبخسون (ناقص الحرف الاخير)

الكلمات العمودية
١) بابراك + فن
٢) المسترشد
٣) سالونيكي - مرمى (معكوسة)
٤) كتاب الامثال
٥) آلة - نوح
٦) - لا يا حبيبي + ايس
٧) سابحات
٨) يم - ميتوني
٩) في (معكوسة)
١٠) أف - اسباني - ون
١١) اندونيسيا - اس
١٢) اصفهاني - تو

أبو الشمقمق يقول!!

أراكم الله مكروهاً بهذا «العزيز» !

كان يوم الخميس الماضي ، ١٧ أيار ، يوم «الذكرى» السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية «السلام» بين اسرائيل ولبنان على «مائدة» الدبابات الاسرائيلية ومدافع البوارج الأمريكية .

وكان الرئيس السابق ، مناحيم بيغن ، في عز صحته . وكان صوته ، تبعاً لذلك ، جهورياً . وأما أرئيل شارون فكان «ملك اسرائيل ، الحي القيوم» دون منازع . حتى ولا الجنراليسمو إيتان ، الصنديد وبطل الابطال وقاهر أطفال عين الحلوة وجُثث صبرا وشاتيلا ، تجرأ على منازعته هذا اللقب .

وطلبت الحكومة من الكنيست إقرار الاتفاقية . وكانت الجلسة «احتفالية» . ولم يرفع يده ضد هذه الاتفاقية - «فرمان الكلاب» هذا - سوى النواب الجبهويين .

أما المعراخ فامتنع عن التصويت . لعل وعسى : لعل الاتفاقية تُنفذ . و «الأمن» فوق كل شيء . وكلنا - ليكوداً ومعراخاً - في سفينة واحدة !

نال اقتراح الحكومة ، بالموافقة على الاتفاقية ، الاغلبية الساحقة . انتصروا انتصاراً ساحقاً . و «هُزم» الجبهويون هزيمة مطنطنة .

كل ذلك جرى قبل أقل من عام .

فَمنْ المهزوم الحقيقي ومَنْ المنتصر ، الآن ؟

مَنْ الاكثرية الحقيقية والفعلية ، الأكثرية المقررة - في هذا الشرق : أكثرية «الفرمان» في الكنيست أم أكثرية الشعوب الجبهوية ؟

الجواب واضح .

وسيكون واضحاً ، أيضاً ، في مختلف القضايا المصيرية والعادلة لأنه ، في النهاية ، لا يصح إلّا الصحيح !

(أبو الشمقمق)

«أغنية المهاجر»

□ لأسعد السابا علي

يا ترى منشوف هاك البيت
يا دهر شو بقّيت شو خلّيت
منعود قولك يا ترى منعود
وشلحة عيون ام العيون السود
وِعَ السطيحه ينسّم الغربي
ت نشوف حنّه لابسه الوربه
اشتقنا عَ ضيعتنا على لبنان
عا آلة التخيل عَ الوديان
عَ المصطبه عَ زلابيات العيد
عا رقصة الدبكه على الترويد

قولك منرجع مثل ما كنّا ؟
شو تركت عنا شو إلك عنّا
نشوف الضبابة تغمر العنقود
لــلاسمــراني يبتـسم سنّـا
اشتقنا نعود ما اصعب الغربه
وهلّون بـالكشـمير تـتكنّى
عَ الحقل عَ الناطور عَ الرعيان
عَ العين عَ حكايات يوحنا
عَ طروشنا عَ سطوحنا القرميد
عَ المحرمه الحمرا عَ موطنا

ركن الاطفال

كل الاوطان جميلة لكن وطني هو.. الاجمل

■ قصة فلسطينية عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٢

حكايتنا لهذا اليوم عن شيء يعرفه كل البشر في العالم، شيء نتعلم اسمه في طفولتنا ونعشقه عندما نكبر، ونداقع عنه اذا تعرض للخطر.. انه الوطن.

عن حب الوطن وجماله سنروي لكم الحكاية التالية:

تعارف ثلاثة فتيان احدهم من فلسطين، والثاني من لبنان .. والثالث من العراق. الفلسطيني اسمه احمد، واللبناني يوسف والعراقي وليد، تحدث كل واحد منهم عن وطنه، فأحمد قال:

- فلسطين اجمل بلد في العالم، فاخضرار حقولها كأنه مرسوم، وما اجمل شجيرات الزيتون فيها، اما برتقالها فانه الاطيب في كل العالم، وان نظرتم من بعيد الى شجيرات البرتقال تخيل لكم ان ثمارها من ذهب، فلسطين هي الجنة.

اما عن مساجدها فانها اروع بناء في العالم، حيث النقوش والزخرفة القديمة الرائعة، وهي مطلة على البحر الابيض المتوسط وهذا ما جعل مناخها رائعا.. فلسطين هي الجمال، والجمال هو فلسطين.. عندما نعود الى فلسطين سآخذكما يا وليد ويوسف لتريا بأعينكما روعة فلسطين وجمال مدنها.

اما يوسف فتحدث عن لبنان قائلا:

- لبنان هي الاجمل، وبرغم ما حصل فيها فانها جميلة، ففيها البحر الذي يمتد الى مسافة شاسعة وحينما تشرق الشمس صباحا فانها تصنع غطاء ذهبيا للبحر، مثل لون برتقالكم في فلسطين، وفي جبالها، اجتمعت كل الالوان.. اما حقولها فانها كالسجادة الخضراء، هل رأيتم روعة ثمارها وهي تطرز اشجارها، ما أجمل لبنان عند المطر وعند الصحو، ما اجملها في الليل وفي النهار.. ما اجمل اثار بعلبك.

واخيرا قال وليد:

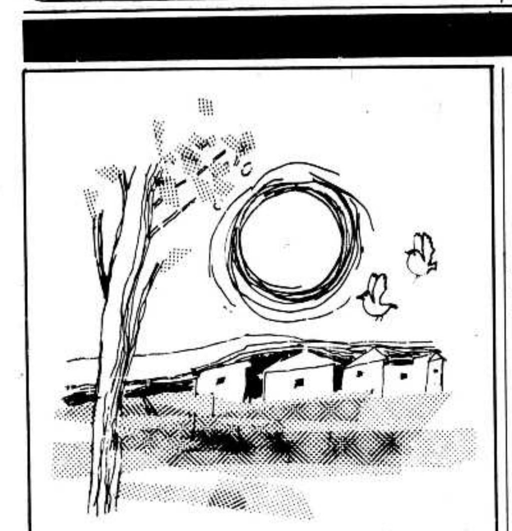
- لقد تحدثتما عن فلسطين ولبنان، فدعوني احدثكما عن العراق. فأنا اعتقد ان العراق اجمل بلد في العالم. انها بلد الرافدين ففيها نهران يقطعان البلد من شماله ليلتقيا في جنوبه، وفي جنوب العراق ترتفع عاليا صفوف النخيل، هذه الشجرة الجميلة التي تحمل عنقودين من الذهب ، البلح الذهبي مثل برتقال فلسطين، وبحر لبنان، وعندنا الاهوار حيث الطبيعة الساحرة وبيوت القصب العائمة وسط الماء، وفي الشمال حيث شلالات الماء المتفجرة من بين الصخور ذات الالوان المتعددة.

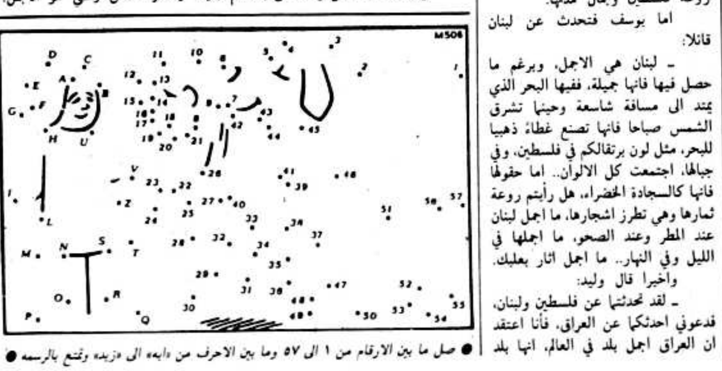
وهكذا تحدث كل واحد عن بلده، وكل واحد منهم كان يعتقد ان بلده هو الاجمل، وبعد فترة صمت طويلة قال احمد: كل واحد منا قال ان بلده هو الاجمل، وهذا صحيح، ففلسطين هي الاجمل لانها وطني.

وقال يوسف: لبنان اجمل بلد لانها وطني.

ثم قال وليد: العراق هو الاجمل لانه وطني.

واخيرا قال الثلاثة: كل الاوطان جميلة وخضراء لكن وطني هو الاجمل.





● صل ما بين الارقام من ١ الى ٥٧ وما بين الاحرف من «ايه» الى «زيده» وتمتع بالرسمه ●